

**برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمى لتنمية
التحصيل والمسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير
المستقبلى لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية**

(أ.م.د. داليا فوزى الشربيني)

(أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الجغرافيا)

(كلية التربية – جامعة دمياط)

٢٠١٩/٩/١٧م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٩/١٠/١٧م

تاريخ قبول البحث :

المخلص

يسهم التعلم الخدمي في جعل الطلاب مشاركين فاعلين في المشروعات الخدمية من خلال ربط التعليم باحتياجات المجتمع، فالتعلم الخدمي طريقة لتعلم مهارات الحياة من خلال انشغال الطلاب أثناء تعلمهم بأنشطة لتحقيق حاجات المجتمع. ومن ثم تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن بناء برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية؟ واشتملت أدوات ومواد البحث على ما يلي: اختبار تحصيل، ومقياس المسئولية الاجتماعية، واختبار مهارات التفكير المستقبلي. كما اشتملت مواد البحث على قائمة بمشروعات التعلم الخدمي، وقائمة بمهارات التفكير المستقبلي، وبرنامج قائم على المشروع، وكتاب الطالب، ودليل المعلم. وقدم البحث بعض التوصيات وبحوثاً مستقبلية مقترحة.

الكلمات المفتاحية

التعلم الخدمي - المسئولية التعليمية - التفكير المستقبلي.

ABSTRACT

Service learning contributes to making students effective actors into service projects by linking learning to the society's needs. Service learning is a method for learning life skills by engaging students, while learning, into activities to fulfill the society's needs. Therefore, the research problem is stated in the main following question:

How to build a program based on the service learning projects to develop achievement, social responsibility and future thinking skills of the geography department's students of faculties of education?

The research tools and materials included an achievement test, social responsibility scale and future thinking skills test. The study materials also covered a list of service learning projects, list of future thinking skills, project-based program, student's book and teacher's guide.

The research provided some recommendations and suggestions for future research.

KEYWORDS:

Service learning - social responsibility - future thinking

المقدمة:

أصبح عالمنا المعاصر يموج بالتغيرات المتسارعة ، التي شملت جوانب متعددة فى حياتنا ، مما أدى إلى ظهور نظام عالمى جديد يعتمد على إنتاج المعرفة التكنولوجية ، مما ترتب عليه عدم القدرة على ملاحقة التغير أو تصور المستقبل ، بالإضافة إلى تأثيرات عديدة فى كثير من العادات والاتجاهات والقيم السائدة .

وتحتل المسئولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى الفرد والمجتمع ، فهي تمثل مطلباً حيوياً فى إعداد الطلاب للمشاركة فى بناء المجتمع ، لذلك يجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتعليم الجامعى وقبل الجامعى توفير الفرص المناسبة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أبناء المجتمع .

ويعتبر الإعداد للمستقبل هدفاً أساسياً للتربية الحديثة من أجل إعداد طلاب قادرين على إنتاج المعرفة وممارسة التفكير واتخاذ القرارات السليمة ، وتوقع النتائج المستقبلية المترتبة على القضايا والمشكلات المختلفة ، فالتفكير المستقبلي يعد أحد أنماط التفكير الذى يتطلب معالجة المعلومات التى سبق تعلمها من أجل استشراق آفاق المستقبل . لذلك يجب الاهتمام به فى تدريس وتعلم الجغرافيا باعتبارها العلم الذى يُكسب طلاب شعبة الجغرافيا بتوجهات هادفة تحكم علاقته بمن حوله ، وتوجه اهتمامه نحو الأمور الغير ثابتة للخروج بتعميمات ، وتصنيف الحقائق والتنبؤ بما يمكن أن يحدث فى المستقبل .

ويسهم التعلم الخدمي فى جعل الطلاب مشاركين فاعلين فى المشروعات الخدمية من خلال ربط التعليم باحتياجات المجتمع ، حيث أنه يقدم نمطاً مختلفاً من التعليم غير التقليدى ، فهو استراتيجية للتدريس والتعليم لدمج خدمة المجتمع بالتعليم لإكساب الطلاب المعارف والمهارات وتطبيق المهارات الأكاديمية فى الحياة الواقعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم ، وتحديات المستقبل ، فالتعلم الخدمي طريقة لتعلم مهارات الحياة من خلال انشغال الطلاب أثناء تعلمهم بأنشطة لتحقيق حاجات المجتمع .

ويعد منهج الجغرافيا أكثر المناهج ارتباطاً بحياة المتعلمين اليومية ، حيث يمكنهم من ممارسة دورهم الإيجابي بفاعلية فى الخدمات والأنشطة المجتمعية ، ولكن تعاني الجغرافيا من عزوف الطلاب عن دراستها وضعف دافعيتهم لتعلمها وذلك لأسباب متعددة منها إهمال الجانب التطبيقي فى الدراسة وعدم ربط الموضوعات الجغرافية بالمجتمع أو استفادتهم منها فى حياتهم اليومية ، حيث يفترق تعليم الجغرافيا إلى ممارسة الطلاب للأنشطة التى تعزز لديهم مقومات المسئولية الاجتماعية .

وقد أسفرت عدة دراسات عن ضعف إقبال الطلاب على دراسة الجغرافيا والافتقار إلى توظيف محتوى مناهجها فى خدمة المجتمع مثل دراسة (إيمان عبد الوارث ، ٢٠١٦) (*) ، ودراسة (جميلة

(*) يتم التوثيق على النحو التالى : اسم المؤلف ، السنة ، رقم الصفحة .

فتحى وفيصل فاتح ، ٢٠١٦) ، ودراسة (زيد سليمان ، ٢٠١٦) ، ودراسة (سحر فتحى ،
٢٠١٦) ودراسة (Sara Dyer, et al, 2018) .

وقد قامت الباحثة بعمل تحليل لمحتوى مقررات الجغرافيا التي يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا فى
الفرق الأربعة بكلية التربية بدمياط ، وأسفرت النتائج إلى ندرة وجود مشروعات التعلم الخدمي بمحتوى
هذه المقررات ، بالإضافة إلى ذلك تم عمل مقابلات مع عينة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا
بكلية التربية بدمياط ، وأسفرت نتائج المقابلات أن الطلاب لا يستفيدون من دراسة الجغرافيا فى
حياتهم اليومية أو توظيف ما يتعلموه فى خدمة مجتمعهم .

ولقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب
ليساعدتهم على فهم القضايا والمشكلات المعاصرة والقدرة على معالجتها وتحليلها من أجل استشراق
المستقبل ، خاصة فى عصر يعيش فيه الفرد حياة مضطربة من المشكلات المتراكمة التي يواجهها
ومن هذه الدراسات : دراسة (Passig, D, 2003) ، ودراسة (James, Garraway, 2017) ،
ودراسة (ماهر زنقور ، ٢٠١٥) ، ودراسة (محمد عبد الرحيم ، ٢٠١٥) .

وبناء على ما سبق تمثلت مشكلة البحث الراهنة بضرورة الاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية
والتفكير المستقبلي وإعطاء الفرص المناسبة لنمو الطاقات المفكرة والمبدعة ، مما دعت الحاجة إلى
استخدام التعلم الخدمي فى الجغرافيا لمواجهة هذا القصور من أجل تشجيع الطلاب على البحث والتأمل
والاستفسار النشط والارتقاء بالتفكير مما ينعكس على نشاطهم العلمى الجغرافى وتعزيز قدراتهم فى
التعلم الذاتى للمساهمة فى إيجاد حلول للمشكلات الحياتية .

ومن ثم تحددت مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

كيف يمكن بناء برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لتنمية التحصيل والمسئولية
الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟ ويتفرع من هذا
السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية :

- ١) ما مشروعات التعلم الخدمي اللازمة لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟
- ٢) إلى أى حد يتضمن برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية تلك المشروعات ؟
- ٣) ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية
التربية ؟
- ٤) ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح فى تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية
التربية بدمياط ؟
- ٥) ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة
الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟
- ٦) ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة

الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟

حدود البحث :

- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- التطبيق فى النصف الأول من العام الجامعى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .
- اختبار التحصيل المعرفى فى مقرر الجغرافيا السياسية .
- بعض مهارات التفكير المستقبلى : التوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على معلومات سابقة ، تحليل المشكلات المستقبلية ، تكوين صور مستقبلية ، التوصل إلى توقعات مستقبلية .
- بعض أبعاد المسئولية الاجتماعية : المسئولية الشخصية الذاتية المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعات الأخرى ، المسئولية الاجتماعية والوطنية ، المسئولية الدينية والأخلاقية .
- قياس التحصيل على المستويات المعرفية (تذكر . فهم . تطبيق) .
- اقتصر التحليل على مقررات الجغرافيا التى يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .

تحديد مصطلحات البحث :

(١) مشروعات التعلم الخدمي : وعرفت إجرائياً بأنها : مشروعات التعلم الخدمي (الصحية والبيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، العلمية والثقافية) الواردة قائمة مشروعات التعلم الخدمي والتي تناسب مقررات الجغرافيا التى يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ، تؤدى إلى زيادة تحصيل الطلاب وتنمية مسئولياتهم الاجتماعية وزيادة قدرتهم على التفكير المستقبلي من خلال تنفيذ مشروعات خدمية ذات صلة بالمقرر .

(٢) المسئولية الاجتماعية : وعرفت إجرائياً بأنها : شعور طالب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا الذاتى بتحملة سلوكه الخاص ، والتزامه بأداء واجباته تجاه أسرته وأصدقائه ودينه ومجتمعه بما يتضمنه من مؤسسات وقيم اجتماعية وأخلاقية وثقافية تؤثر فى علاقاته بالآخرين فى مختلف مستويات المجتمع وذلك من خلال دراستهم لمشروعات التعلم الخدمي .

(٣) مهارات التفكير المستقبلي : وعرفت إجرائياً بأنها : مجموعة من المهارات العقلية وهى : التوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على معلومات سابقة ، تحليل المشكلات المستقبلية ، تكوين صور مستقبلية ، التوصل إلى توقعات مستقبلية . والتي تمكن طالب شعبة الجغرافيا من الربط بين الأسباب والنتائج ، معالجة القضايا أو المشكلات التى تواجهه ووضع تصورات مستقبلية بديلة لها انطلاقاً من الوضع الراهن .

خطوات البحث وإجراءاته :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذى ينص على : " ما مشروعات التعلم الخدمي اللازمة لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :

- (١) إعداد قائمة بمشروعات التعلم الخدمي ، حيث تم اشتقاق القائمة من بعض المصادر التالية :
- أ- الشروط المعيارية لمشروعات التعلم الخدمي الصادرة عن المؤسسة الأمريكية للتعلم الخدمي بمشاركة كل من مجلس قيادة الشباب الوطني ومجموعة التعلم الخدمي بالولايات المتحدة .
- ب- الكتب والمراجع التي تناولت مشروعات التعلم الخدمي .
- ج- الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بمشروعات التعلم الخدمي .
- د- طبيعة علم الجغرافيا وفروعه القديمة والحديثة .
- (٢) عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء ، لإبداء آرائهم حول قائمة مشروعات التعلم الخدمي من حيث :
- مدى مناسبتها لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية .
- مدى مناسبتها لطبيعة علم الجغرافيا وفروعه .
- مدى مناسبتها لمقررات شعبة الجغرافيا بكلية التربية .
- (٣) إعداد القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة بالحذف أو الإضافة .
- ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على : " إلى أي حد يتضمن برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية تلك المشروعات ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :
- (١) تحليل محتوى مقررات الجغرافيا التي يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- (٢) استخدام قائمة مشروعات التعلم الخدمي التي تم التوصل إليها ، كأداة التحليل .
- (٣) تحديد الهدف من عملية التحليل وهي :
- التعرف على مدى توافر مشروعات التعلم الخدمي في مقررات الجغرافيا التي يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- تحديد فئات التحليل والمتمثلة في : فقرات أداة الدراسة التي تمثل مشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في مقررات الجغرافيا .
- تحديد وحدة التحليل : اختيار الفكرة كوحدة تحليل لمناسبتها لأغراض البحث الحالي .
- قراءة الفقرات في كل كتاب من كتب مقررات الجغرافيا .
- البحث عن مدى توافر مشروعات التعلم الخدمي في الأفكار الواردة في الفقرات وتكرارها .
- حساب عدد مرات تكرار الفقرات في مقررات الجغرافيا .
- إعادة تحليل محتوى جميع الكتب بالمقررات .
- (٤) التوصل إلى نتائج التحليل .
- ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على : " ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :

(١) بناء البرنامج المقترح وتتضمن :

- تحديد الهدف من البرنامج .
 - فلسفة البرنامج .
 - مكونات البرنامج المقترح وهي : الأهداف العامة للبرنامج ، وحدات البرنامج ، وطرق ومداخل واستراتيجيات التدريس ، الأنشطة التعليمية المصاحبة للبرنامج ، الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج ، المراجع التي يمكن لطلاب شعبة الجغرافيا الرجوع إليها .
 - (٢) عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء .
 - (٣) إعداد الصورة النهائية للبرنامج المقترح .
- رابعاً : ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟ . اتبعت الخطوات التالية :

- (١) اختيار أحد وحدات البرنامج المقترح القائم على مشروعات التعلم الخدمي .
 - (٢) تصميم الوحدة في ضوء مشروعات التعلم الخدمي .
 - (٣) إعداد اختبار تحصيل ، وفق الخطوات التالية :
 - تحديد الهدف من الاختبار .
 - تحديد أبعاد اختبار التحصيل .
 - صياغة مفردات اختبار التحصيل وتوزيعها .
 - صدق الاختبار : عرضه على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة .
 - التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار .
 - إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار ، وذلك لحساب : ثبات الاختبار ، زمن الاختبار ، تحديد معامل السهولة والتمييز لمفردات الاختبار .
 - (٤) اختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
 - (٥) تطبيق اختبار التحصيل قبلياً على عينة البحث .
 - (٦) تدريس الوحدة المختارة باستخدام التعلم الخدمي .
 - (٧) تطبيق اختبار التحصيل بعدياً .
 - (٨) مناقشة النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- خامساً : " ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :
- (١) إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا ، وفق الخطوات التالية :
 - تحديد الهدف من إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية .
 - تحديد أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية .

- صياغة عبارات المقياس وطريقة إعدادها .
 - تحديد طريقة تصحيح المقياس وتعليماته .
 - عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين .
 - التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس .
 - إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس : لحساب ثبات المقياس ، وزمن المقياس ، والتأكد من وضوح تعليمات المقياس .
 - (٢) تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية قبلياً على عينة البحث .
 - (٣) تدريس الوحدة باستخدام مشروعات التعلم الخدمي .
 - (٤) تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية بعدياً على طلاب عينة البحث .
 - (٥) مناقشة النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- سادساً : " ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :
- (١) إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ، وتم وفق الخطوات التالية :
- تحديد الهدف من إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي .
 - تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات .
 - عرض قائمة مهارات التفكير المستقبلي في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء .
 - إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي .
 - (٢) إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي ، وفق الخطوات التالية :
 - تحديد الهدف من اختبار مهارات التفكير المستقبلي .
 - صياغة مفردات الاختبار .
 - صدق الاختبار : بعرضه على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة .
 - إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار ، وذلك لحساب ما يلي : ثبات الاختبار ، زمن الاختبار .
 - (٣) تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي قبلياً على عينة البحث .
 - (٤) التدريس باستخدام مشروعات التعلم الخدمي .
 - (٥) تطبيق اختبار مهارات التفكير المستقبلي بعدياً على عينة البحث .
 - (٦) مناقشة النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- أهمية البحث :**

- تفيد القائمين على تخطيط برنامج إعداد معلم الجغرافيا في الاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية

- ومهارات التفكير المستقبلي كأحد الأهداف الأساسية لبرنامج إعداد المعلم .
- تعطى مؤشراً لمخططي ومصممي المناهج ومؤلفي الكتب على أهمية التعلم الخدمي وتضمنين مشروعاته في تنفيذ مناهج الجغرافيا .
- الاستجابة لتوصيات خبراء المناهج وطرق التدريس بضرورة الاهتمام باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة في تدريس الجغرافيا .
- الاستفادة من قائمة مشروعات التعلم الخدمي عند تطوير برنامج إعداد المعلم .

أهداف البحث :

- تقديم قائمة بمشروعات التعلم الخدمي الملائمة لمحتوى مقررات الجغرافيا .
- توجيه الانتباه إلى استراتيجية تعلم وتعليم جديدة في تدريس الجغرافيا .
- تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا .
- تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة الجغرافيا .
- الكشف عن فاعلية برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي في زيادة التحصيل وتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا .

منهج البحث :

- (١) المنهج الوصفي التحليلي : استخدم في تحليل محتوى مقررات الجغرافيا التي يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ولوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث ، وبناء وتصميم أدوات الدراسة ومناقشة وتفسير النتائج .
- (٢) المنهج شبه التجريبي : لبحث فاعلية استخدام مشروعات التعلم الخدمي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات التفكير المستقبلي .

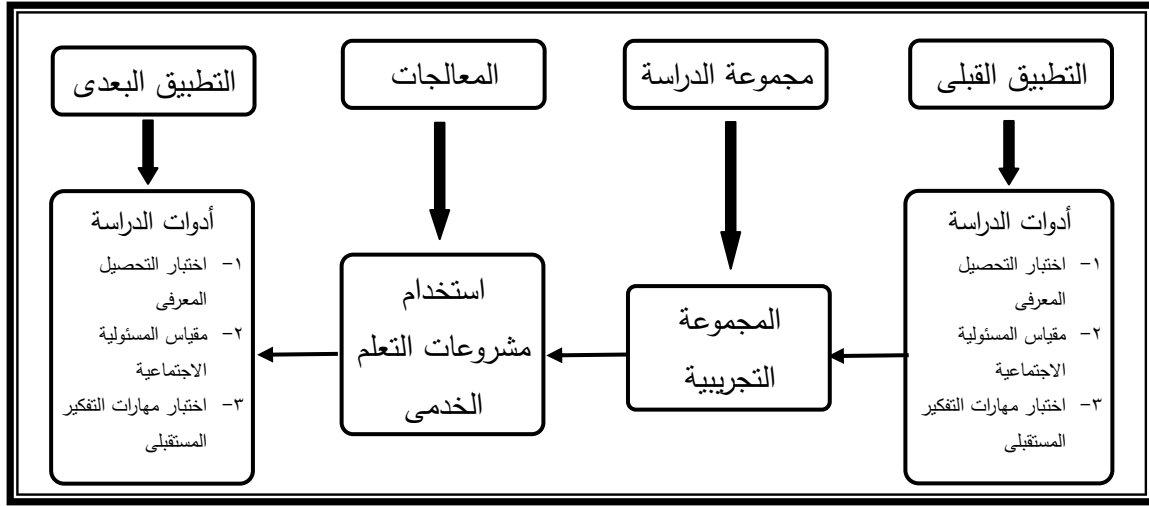
أدوات ومواد البحث : اشتملت الأدوات والمواد على :

- اختبار تحصيل معرفي في مقرر الجغرافيا السياسية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- مقياس المسئولية الاجتماعية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- اختبار مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- اشتملت مواد الدراسة على :
- قائمة بمشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي .

- برنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية .
- كتاب الطالب في ضوء مشروعات التعلم الخدمي .
- دليل المعلم في ضوء مشروعات التعلم الخدمي .

متغيرات البحث :

- (١) المتغير المستقل : التدريس باستخدام مشروعات التعلم الخدمي .
 - (٢) المتغيرات التابعة ، وهي :
 - أ- التحصيل في المستويات المعرفية المختلفة (التذكر . الفهم . التطبيق) .
 - ب- المسئولية الاجتماعية .
 - ج- مهارات التفكير المستقبلي .
- والشكل (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث على النحو التالي :



أدبيات البحث :

تضمنت الأدبيات الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة ، وتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام تتناول : التعلم الخدمي ومشروعاته ، المسئولية الاجتماعية ، مهارات التفكير المستقبلي . وفيما يلي عرض لهذه الأقسام على النحو التالي :

• القسم الأول : التعلم الخدمي ومشروعاته ، ويتضمن الإطار النظري وبعض الدراسات

(أ) الإطار النظري حول التعلم الخدمي ومشروعاته : ويضم ما يلي :

(١) مفهوم التعلم الخدمي وأهدافه : عُرف بأنه طريقة تدريس تدمج أهداف التعليم مع أهداف خدمة المجتمع لإكساب الطلاب مهارات أكاديمية وتلبية احتياجات المجتمع (Coffey & Lavery, 84-99, 2015) . ويرى (فخرى رشيد ، ٢٠١٢ ، ٣٦ ، ٣٧) أن التعلم الخدمي هو نوع من التعلم القائم على المشروعات لتوفير مواقف حقيقية تتعلق بحياة الطلاب ومجتمعهم ، حيث

يتم تعلم الطلاب أثناء أدائهم خدمة مجتمعية يحتاجها المجتمع .
وأشارت دراسة (أحلام الباز ، ٢٠١١ ، ٢٥٥ . ٢٨٦) إلى أن التعلم الخدمي يسهم فى تنمية
اتجاهات إيجابية نحو مشكلات المجتمع وقضاياها ، وتنمية المستويات العليا من التفكير
والمسئولية الاجتماعية وزيادة الدافعية الأكاديمية .

وترى (آسيا حامد ، ٢٠١١) أن التعلم الخدمي يهدف إلى دمج خدمة المجتمع والتعلم
الأكاديمي والتعلم المدني بتوحيد أهداف التعلم مع أهداف خدمة المجتمع لتحقيق المنفعة
المتبادلة بين متلقى الخدمة والقائم بها . ويرى كل من (Yorio, P; Ye, F, 2012, 8-29)
و (Warren, J 2012, 55-60) أن هناك مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال
التعلم الخدمي ومشروعاته وهى كالاتى : زيادة الدافعية الأكاديمية والأدائية ، زيادة الوعى
بالمسئولية تجاه المجتمع وتشجيع المشاركة الفعالة ، تنمية المستويات العليا من التفكير
ومهارات حل المشكلات ، توفير فرص تعليمية حقيقية ، تحسين تطوير الذات .

٢) الشروط المعيارية لمشروعات التعلم الخدمي :

أصدرت المؤسسة الأمريكية للتعلم الخدمي ، بالتعاون مع مجلس قيادة الشباب الوطنى ومع
مجموعة التعلم الخدمي بالولايات المتحدة الأمريكية ، ثمانية شروط معيارية للتعلم الخدمي
(RMC Research Corporation. K-12 Service-Learning Project
Planning Toolkit, 2009) ، ويمكن عرضها على النحو التالى :

- التعلم الخدمي له مدة محددة ، لتلبية احتياجات المجتمع التى تم تحديدها من قبل ، ويتم خلال
فترة زمنية تتراوح بين عدة أسابيع وأشهر .
- يستخدم كإستراتيجية للتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية ومعايير المحتوى التعليمي .
- يشترط مشاركة الطلاب فى أنشطة التعلم الخدمي المثيرة لاهتماماتهم ، وأن تكون ذى معنى
لفهم القضايا المجتمعية .
- يعطى للشباب المشاركين صوتاً قوياً فى جميع مراحل التعلم الخدمي : وهى التخطيط ، التنفيذ
، التقييم .
- يعزز الاحترام والتنوع بين جميع المشاركين فى المشروعات لتنمية مهارات التعامل مع الآخرين
فى حل النزاعات واحترام القيم والخلفيات الثقافية المختلفة .
- شراكة منظمات ومؤسسات المجتمع المحلى لتلبية احتياجاته الفعلية ، بحيث ينظر كل مشارك
فى المشروعات للآخرين المشاركين كمصادر مفيدة وقيمة للمعلومات .
- يستخدم أنشطة التحدى المتنوعة التى تدفع على التفكير العميق والتأمل والتوجيه الذاتى
وعلاقة الفرد بمجتمعه المحلى .

• يشترك جميع الطلاب في تقييم جودة التنفيذ للمشروعات والحكم على مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المرجوة .

(٣) أنماط التعلم الخدمي : للتعلم الخدمي أنماطاً أوضحها هيفرنان (Heffernan, 2001) فيما يلي :

- التعلم الخدمي المباشر : المشاركة في أعمال مجتمعية دون تحديد لتخصص معين .
- التعلم الخدمي القائم على التخصص : استخدام المقررات الدراسية كأساس لفهم وتحليل مشكلات المجتمع .
- التعلم الخدمي القائم على المشكلة : المشاركة في دراسة مشكلات معينة وتوظيف معرفة الطلاب لتقديم توصيات وحلول لتلك المشكلات .
- التعلم الخدمي القائم على مشروعات التخرج : وهي مشروعات تصمم في السنة النهائية .
- الخدمة الداخلية : تطبيق معارف ونظريات التخصص في الواقع العملي .
- بحوث لخدمة المجتمع : تصميم وتنفيذ بحوث سواء بشكل فردي أو فرق عمل .

(٤) أهمية التعلم الخدمي في المرحلة الجامعية : إن من أهداف الجامعة تعزيز مفاهيم المعرفة والبحث العلمي لدى طلابها إلى جانب تنمية المفاهيم المجتمعية لديهم ، وإيجاد مواطنين صالحين لهم مشاركة فعالة في مؤسسات المجتمع ورؤية صحيحة في الحكم على الأشياء ، ويسهم التعلم الخدمي في تعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي ، ومساعدة الطالب الجامعي على فهم أكثر للوظائف التي تنتظر بعد التخرج ، من خلال تزويده بخبرات التعلم الحقيقي وتسهيل العمل الجماعي لحل مشكلات حقيقية (سالم القحطاني ، ٢٠٠٢ ، ٥٢ - ١١٥) . وتعطى مشروعات التعلم الخدمي المقررات الجامعية وظيفية حقيقية ، مما يساعد الطلاب على الشعور بمتعة في الدراسة وجعلهم أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات (Dockery, D. 2011) . كما أشار (Tomkovick, Lester, Flunker, Wells, 2008, 2-27) أن التعلم الخدمي يساعد على تحقيق الانتماء لدى الطلاب ، وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع وتطوير الاهتمام والرعاية بالآخرين ، واكتساب مهارة القيادة والتواصل مع الآخرين ، وفهم أعمق للمحتوى الأكاديمي ، كما أوضحت العديد من الدراسات مثل دراسة (نايف نافع ، ٢٠١٦) ، دراسة (آمال جمعة ، ٢٠١٢) ، دراسة (سمر عبد الفتاح ، ٢٠١٢) ، دراسة (أحلام الباز ، ٢٠١١) إلى أن التعلم الخدمي يعمل على فتح آفاق جديدة للبحث العلمي والتطوير ، والربط بين المعارف النظرية والواقع العملي ، اكتشاف نقاط الضعف في مؤسسات المجتمع ، تنمية المسئولية الاجتماعية ، تشجيع التواصل الإنساني والاجتماعي .

(٥) مبادئ التعلم الخدمي : لتحقيق أهداف كلاً من المجتمع والمقرر الأكاديمي لابد أن يستند التعلم الخدمي إلى مبادئ أساسية هي : التركيز على الخدمات التي تفيد المجتمع ، تشجيع الطلاب على التفكير ، المنفعة المتبادلة بين الطلاب والمجتمع ، المشاركة النشطة للمتعلم ، التفاعل الاجتماعي ،

التقويم المستمر (Cathryn Berger, 2010, 13-20) .

٦) خطوات التعلم الخدمي : أشار (Billing, shelley H, 2010) إلى الخطوات التالية :

- مرحلة الإعداد والتخطيط : تحديد أهداف المشروع ، والجدول الزمني له وعلاقته بالمقرر الدراسي ، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة والأنشطة وأساليب التقويم .
- مرحلة التعاون : يتم فيها توزيع المهام والتكليفات على الطلاب بعد تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة ، وحثهم على التعاون وتحمل المسئولية .
- مرحلة التنفيذ : وهي مرحلة أداء المهام والتكليفات .
- مرحلة التكامل : لتحقيق التكامل بين أهداف المقرر الدراسي وأهداف المجتمع المحلي .
- مرحلة التأمل والتفكير : أى البحث الجيد فيما يتم القيام به من مهام وتكليفات لإدراك معنى ما يقوم به الطلاب من خلال خبراتهم وممارستهم على الواقع .
- مرحلة التقويم : يتم تقويم ما تعلمه الطلاب فى ضوء أهداف المشروع وبما يتفق مع المقرر الدراسي ، وتكليفهم بكتابة تقارير عما توصلوا إليه من حلول واقتراحات .

• دور الجغرافيا فى تحقيق التعلم الخدمي

إن الجغرافيا لم تعد ذلك العلم الذى يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع ، بل أصبحت علماً يقوم على التحليل والتعليل والقياس واستخدام النماذج والنظريات الحديثة ، والتي تهدف إلى اتخاذ دور إيجابى فى خدمة الفرد والمجتمع والإنسانية ، وتكوين الطلاب فكراً ومعرفياً وثقافياً ، وبلورة التوجهات الفكرية للمجتمعات وفهم خصائصها وقضاياها التى تعانى منها واقتراح حلولاً مناسبة لها . وظهرت بعض الاتجاهات الحديثة فى الجغرافيا منها (الاتجاه التطبيقى) " الجغرافيا التطبيقية " أى توظيف المعرفة الجغرافية فى خدمة المجتمع والمساهمة فى حل مشكلاته ، حيث أصبحت أكثر اتصالاً وإحساساً بالواقع الاجتماعى والاقتصادى والمعيشى للإنسان ، حيث تقدم له المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال بيئته وحل مشكلاتها ، وتكسبه عادات ذهنية تساعد على التفكير بطريقة علمية فى مواجهة المشكلات التى تعترضه فى بيئته ومجتمعه (منصور أحمد ، ٢٠٠٥ ، ١٤ - ١٤١) . ويمكن إجمال دور الجغرافيا فى خدمة المجتمع فيما يلى :

- نشر ثقافة العمل التطوعى .
- القيام بالأبحاث وعقد المؤتمرات التى تسهم فى حل مشكلات المجتمع .
- إعداد العنصر البشرى القادر على مواجهة التغيرات المختلفة (جميلة السعيدى وفيصل فاتح ، ٢٠١٦ ، ٢١٠) .

ولقد أكدت بعض الدراسات على استخدام التعلم الخدمي فى الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير العليا وتحسين المعرفة الجغرافية منها : (دراسة مروة صلاح ، ٢٠١٤) ، ودراسة (زيد سليمان ،

، ودراسة (Madelaine C & Charles Z, 2017) .

(ب) دراسات اهتمت بالتعلم الخدمي :

• فعلى المستوى العالمى :

(١) اهتمت دراسة (A. Nayena, et al, 2015) باستخدام التعلم الخدمي ببعض الكليات الأمريكية ، وتم تدريب مجموعة الدراسة من خلال دورات تعلم خدمية لقياس مسؤولياتهم الاجتماعية ودراسة تأثير تجارب تعلم خدمة سابقة أو حالية ، وأشارت أن هناك تفاعل كبير بين تعلم الخدمة السابقة والحالية فى التنبؤ بالوعى السياسى وزيادة مسؤولياتهم الاجتماعية .

(٢) وأكدت دراسة (Ilana & Tal, 2015) على مميزات التعلم الخدمي فى تعزيز المسئولية والمشاركة الاجتماعية للطلاب المعلمين وأيضاً تعزيز مسؤوليتهم الاجتماعية فى مجال عملهم مستقبلاً ، وأن التعلم الخدمي يعمل على تطوير التعلم الذاتى ، وتوسيع المهارات التعليمية ، وتطوير التفكير التأملى .

(٣) وأشارت دراسة (Michael, 2015) إلى أن التعلم الخدمي أصبح أكثر انتشاراً فى التعليم الجامعي كطريقة تدريس عالية الجودة ، حيث أشارت إلى فاعلية التعلم الخدمي فى تغيير نظرة الطلاب إلى تعلمهم وتحقيق نضجهم الاجتماعى والشخصى .

(٤) وأثبتت دراسة (Barbara, 2016) أن التعلم الخدمي يساعد الطلاب على تطوير صفاتهم الشخصية وتعزيز حسهم الاجتماعى وتطوير مهاراتهم العامة والتقنية .

(٥) وأكدت دراسة (Van & Kastro, 2016) أن التعلم القائم على مشروعات التعلم الخدمي فى الأنشطة والمختبرات أدى إلى تطوير مهارات التفكير العليا بصفة عامة والتفكير المستقبلي بصفة خاصة لدى طلاب المدارس الثانوية ومعلمي ما قبل الخدمة .

(٦) وصممت دراسة (Ann & Rita, 2017) لاستكشاف دور التعلم الخدمي فى النهوض بالتعليم وتحقيق التنمية الشاملة ، وأشارت الدراسة إلى دور التعلم الخدمي فى تنمية التفكير النقدي بين الطلاب وتطوير الوعى .

(٧) وتناولت دراسة (Anne & Julie, 2017) مشروعات التعلم الخدمي لتغيير وجهات نظر طلاب الجامعات وتثقيفهم عن دور الفقر فى المجتمع من خلال تنفيذ تقنيات تربوية شملت : محاكاة الفقر ، المشاركة مع الفقراء من منظمة محلية ، أنشطة جماعية . وطلب من الطلاب التفكير فى آرائهم السابقة بشأن الفقر وكيفية تأثير مشروعات التعلم الخدمي عليهم .

(٨) وأكدت دراسة (Kiarash, 2017) على دور التعلم الخدمي كمنهجية تعليمية تستخدم لمشاركة المجتمع كوسيلة للطلاب للحصول على فهم أعمق لأهداف الدورات التدريبية والحياة المدنية والمشاركة من خلال التفكير المنظم ، لمواجهة التحديات المجتمعية .

(٩) وأوضحت دراسة (James, 2017) أن استخدام مشروعات التعلم الخدمي يعمل على تعزيز

التفكير حول المستقبل ، وتشجيع المشاركة والتعلم بين الطلاب وتطوير المناهج الدراسية المستقبلية في الجامعة .

١٠) وأكدت دراسة (Madelaine C & Charles Z, 2017) على أهمية استخدام التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا في تنمية حب الاستطلاع وزيادة الدافعية نحو التعلم من خلال توظيف العلم في خدمة المجتمع .

• أما على المستوى الإقليمي والمحلي ، أجريت بعض الدراسات منها :

١١) وهدفت دراسة (سالم على ، ٢٠٠٢) إلى تعرف آراء مشرفي ومعلمي التربية الوطنية حول أهمية التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية دون استخدامه وإمكانية تضمينه في منهج التربية الوطنية .

١٢) وتناولت دراسة (أحلام الباز ، ٢٠١١) : أهمية تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

١٣) وأكدت دراسة (آمال جمعة ، ٢٠١٢) على فاعلية التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين في تدريس علم الاجتماع .

١٤) وهدفت دراسة (حامد عبد الله ، ٢٠١٢) الكشف عن درجة توظيف معلمي مادة التربية الوطنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس ، ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذها .

١٥) وأكدت دراسة (سمر عبد الفتاح ، ٢٠١٢) على أهمية التعلم الخدمي في تعزيز الدافعية الذاتية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات .

١٦) وهدفت دراسة (فخرى رشيد ، ٢٠١٢) إلى تحديد أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا ، والتعرف على ما هو موجود فعلياً في هذه الكتب ، وكيفية توزيعها فيها .

١٧) وتعرفت دراسة (أحمد زارع ، ٢٠١٤) على أثر تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات التعلم الخدمي في تنمية مهارات العمل المجتمعي واتخاذ القرار لدى تلاميذهم .

١٨) وأكدت دراسة (مروة صلاح ، ٢٠١٤) على فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمي في تحسين المعرفة الجغرافية ، وتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافية ، وتنمية مهارة رسم الخرائط الجغرافية ، وتنمية المهارات الاجتماعية لتحقيق أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا .

١٩) وتناولت دراسة (إدريس سلطان ، ٢٠١٥) فاعلية إستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المعارف والسلوكيات المرتبطة بالتنمية المستدامة للموارد الطبيعية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢٠) وهدفت دراسة (محمد إبراهيم وعبد الكريم محمود ، ٢٠١٥) استقصاء أثر التعلم الخدمي في

تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس التربية الوطنية والمدنية في الأردن ،
وأوصت بتوظيف التعلم الخدمي في مادة الدراسات الاجتماعية .

(٢١) وصممت دراسة (إبراهيم رفعت ، ٢٠١٦) برنامج قائم على التعلم الخدمي لتنمية مهارات
تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات .

(٢٢) واستهدفت دراسة (زيد سليمان ، ٢٠١٦) استقصاء أثر التعلم الخدمي في تنمية مهارات
التفكير الإبداعي في الجغرافيا ، وأكدت أن التعلم الخدمي كان حافزاً ومشجعاً للطلاب للخروج نحو
المجتمع وتلبية احتياجاتهم وإكسابهم العديد من الخبرات الجديدة والقيم الاجتماعية .

(٢٣) وتناولت دراسة (عادل رسمي وآخرون ، ٢٠١٦) أثر استخدام التعلم الخدمي في تدريس
الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية .
(٢٤) وأكدت دراسة (نايف نافع ، ٢٠١٦) على فاعلية التعلم الخدمي في إعداد المعلم " الطالب "
كلية التربية الأساسية في الكويت .

(٢٥) وهدفت دراسة (سناء إبراهيم وآخرون ، ٢٠١٧) تحديد الإيجابيات والمعوقات لتجربة التدريس
المستند للتعلم الخدمي ، وأنه كان ناجحاً وحقق أهدافه بأشكال متعددة ، وأن الطلبة المشاركين
تمكنوا من تحقيق نتائج جيدة في مجالات الدراسة .

(٢٦) واهتمت دراسة (حنان حمدي ، ٢٠١٧) بتصميم برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية
مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب التعليم الثانوي العام . وأوصت الدراسة
ببعض التوصيات أهمها تضمين زيارات ميدانية إلى مواقع العمل والمشروعات الصغيرة الناجحة
لنقل الخبرات للطلاب وحثهم على خلق فرص عملهم .

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بالتعلم الخدمي : يمكن استخلاص ما يلي :

• أكدت بعض الدراسات أن استخدام مشروعات التعلم الخدمي في المرحلة الجامعية خاصة لطلاب
شعبة الجغرافيا ، يعمل على الربط بين المعارف النظرية والبنية الخارجية وتطوير التعليم الذاتي مثل
دراسة (Illana & Tal, 2015) ودراسة (Anne & Julie, 2017) ودراسة (Madelaine C
& Charles Z, 2017) ودراسة (مروة صلاح ، ٢٠١٤) .

• هناك علاقة إيجابية بين استخدام التعلم الخدمي في التدريس وتنمية المسئولية الاجتماعية وهذا ما
أشارت إليه دراسة (A. Nayena, et al, 2015) ودراسة (Illana & Tal, 2015) ودراسة
(Michael, 2015) ودراسة (Barbara, 2016) ودراسة (أحلام الباز ، ٢٠١١) .

• أكدت بعض الدراسات أن التعلم القائم على مشروعات التعلم الخدمي يطور مهارات التفكير العليا
والتفكير المستقبلي مثل دراسة (Van & Kastro, 2016) ، ودراسة (James, 2017) .

• تمكنت الباحثة من إعداد قائمة بمشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم

• القسم الثاني : المسئولية الاجتماعية ، ويتضمن الإطار النظري وبعض الدراسات

(أ) الإطار النظري حول المسئولية الاجتماعية : ويضم ما يلي :

(١) مفهوم المسئولية الاجتماعية : تعد المسئولية الاجتماعية نتاجاً اجتماعياً ، لبعض العوامل الاجتماعية والتربوية التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة ، بحيث يكون على استعداد لتغليب مصلحة المجتمع على مصلحته الخاصة ، وترى (إيمان شاهر ، ٢٠١٠ ، ٣) " أن المسئولية الاجتماعية هي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمل السلوك الشخصي في مواجهة وحل مشكلات الآخرين " . كما أنها تعني القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً ، والقدرة على أن يهتم بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصة وإيرادته الحرة (Ridenour, J, 2007, 1) .

(٢) أهمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي : تمثل المسئولية الاجتماعية مطلباً حيوياً من أجل إعداد الطلاب لتحمل أدوارهم والمشاركة في بناء المجتمع والنهوض به (حمد عبد الله ، ٢٠١٦) ، فهي تجعل الطالب واعياً ومتقبلاً للتغيرات التي تحدث في النظم والمؤسسات من أجل التنمية والتقدم ، وإدراكه لقيم المواطنة والولاء ، واكتسابه المهارات الاجتماعية التي تمكنه من المشاركة الفعالة في مجتمعه (Ye Hoon Lee, 2009, 35-39) وهي تعد من الصفات الإنسانية التي يجب تنميتها لدى الطلاب لتحقيق فائدة لجميع أفراد المجتمع ، وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين ، فهي من متطلبات إعداد المواطن الصالح ولها علاقة وثيقة بالعديد من السلوكيات الإيجابية والسلبية في المجتمع (عبد الله عادل ، ٢٠١٣ ، ٣ - ٦) . والمسئولية الاجتماعية للطالب الجامعي تعني المهام التي ينبغي أن يؤديها لمصلحة مجتمعه داخل الجامعة وخارجها . وتجعل المسئولية الاجتماعية الطالب الجامعي واعياً للتغيرات التي تحدث من حوله لتحقيق التقدم والتنمية في كل المجالات ، وتنمي لديه الوعي بأهمية التضحية في سبيل الجماعة ، وتسهم في تكوين شخصيته السوية المتكاملة التي تساعد على إدراك النتائج المترتبة على سلوكه (Liss, J & Liazon, A, 2013, 45-46) .

(٣) عناصر المسئولية الاجتماعية : تتكون من عناصر مترابطة كل منها ينمي الآخر ويدعمه ويتكامل معه ، وهذه العناصر هي (حمد عبد الله ، ٢٠١٦) :

- الاهتمام : الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتحقيق أهدافها .
- الفهم : فهم الفرد للجماعة لتحقيق أهدافها ، واستيعابه للأسباب التي يتبنى مواقفها .
- المشاركة : قدرة الفرد على القيام بواجباته وتحمل مسئولياته لتحقيق الهدف الاجتماعي .

٤) أبعاد ومستويات المسئولية الاجتماعية : تعددت أبعاد ومستويات المسئولية الاجتماعية تبعاً للأهداف المراد تحقيقها ، فقد تناولت دراسة (مروة حسين ، ٢٠١٦ ، ٢٣) مستويات المسئولية الاجتماعية الآتية : المسئولية الذاتية ، والمجتمعية ، والوطنية ، والأخلاقية ، والمهنية . ولقد أضافت دراسات متعددة أبعاد أخرى للمسئولية الاجتماعية مثل دراسة (عمر صالح ، صالح سلامة ، ٢٠١٢ ، ٢٨٣) ودراسة (يوسف العنزي ، ٢٠١٥ ، ٢٠٦) : وهى : المسئولية القانونية ، والدينية .

* ولقد استفاد البحث الحالى من التصنيفات المتعددة التى تناولت أبعاد ومستويات المسئولية الاجتماعية فى تحديد أبعاد ومستويات المسئولية الاجتماعية التى يهتم بها البحث الحالى والتى تمثلت فى : المسئولية الشخصية الذاتية . المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعات الأخرى . المسئولية الاجتماعية والوطنية . المسئولية الدينية والأخلاقية .

(ب) دراسات اهتمت بالمسئولية الاجتماعية :

• فعلى المستوى العالمى :

- ١) أكدت دراسة (Georgianna L & Sally, 2014) على أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعى مما يزيد وعيه بذاته والتزامه تجاه زملائه والمحيطين به .
- ٢) وركزت دراسة (Cameron T & Scot D, 2015) على إدماج المشاركة المدنية فى التعليم الجامعى بهدف تعزيز مهارات القيادة وخلق طلاب مسئولين اجتماعياً ، وأكدت دور المسئولية الاجتماعية فى تنمية المجتمع من الانحرافات السلوكية .
- ٣) وأشارت دراسة (Kerry, et al, 2016) إلى ضرورة تطوير المسئولية الاجتماعية ، مما يساعد المعلمين قبل الخدمة بأن يكونوا أكثر وعياً بممارستهم للتدريس .
- ٤) وأكدت دراسة (Laura, et al, 2016) بأن المسئولية الاجتماعية هى مجموعة من القيم الاجتماعية الإيجابية التى تمثل الالتزامات الشخصية للفرد تجاه مجتمعه ، وهى متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية والعالمية .
- ٥) واهتمت دراسة (Samantha K, 2016) بتطوير المسئولية الاجتماعية والمدنية لدى الطلاب للعمل على مشاريع تهدف إلى تحسين صحة هؤلاء الطلاب وعائلاتهم ، وأكدت الدراسة أن الذين ينجحون فى التغلب على مشكلاتهم لديهم مهارة ومسئولية اجتماعية .
- ٦) وهدفت دراسة (Silvia & Azul, 2016) تدريب المعلمين لتطوير كفاءاتهم فى مجال المسئولية الاجتماعية ، وذلك من خلال القيام بأنشطة عملية وتجارب تعاونية .
- ٧) وتناولت دراسة (Bjarne & Kristina, 2017) مشروعاً بعنوان " أدوار جديدة للمعلمين " سعت من خلال هذا المشروع إلى خفض معدلات التسرب فى النظام التعليمى الدنماركى من خلال

تحسين كفاءات المعلمين وتنمية مسؤولياتهم الاجتماعية وإشراكهم في برامج تدريبية ، وأشارت
الدراسة إلى دور المسئولية الاجتماعية في تنمية الثقافة التعليمية والحد من معدلات التسرب .
٨) وتناولت دراسة (John J, et al, 2017) تأثير المتغيرات الشخصية على رغبة الطلاب في
إظهار الاهتمام بالقضايا الاجتماعية ، وأكدت ارتباط المسئولية الاجتماعية بالتطور الأخلاقي
للطلاب .

- أما على المستوى الإقليمي والمحلي : أجريت بعض الدراسات منها :
١) واهتمت دراسة (نايف محمد ، ٢٠٠٦) : ببيان العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتوافق
النفسي لدى مرتكبي جرائم السرقة .
٢) وهدفت دراسة (منى سعد ، ٢٠٠٧) : معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي وبين المسئولية
الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للبنات بجدة .
٣) وأكدت دراسة (جميل محمد ، ٢٠٠٨) : فعالية البرنامج الإرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية
لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٤) وتناولت دراسة (إيمان شامى ، ٢٠١٠) : مقارنة مستوى المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين
في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ونظرائهم في الأسر عادية التركيب .
٥) أما دراسة (سامى خليل ، ٢٠١٠) : هدفت إلى التعرف على التوافق المهني والمسئولية
الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمى التربية الخاصة .
٦) وأكدت دراسة (آمال جمعة ، ٢٠١٢) : على فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية
مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين .
٧) وتناولت دراسة (ندى عبده ، ٢٠١٢) : المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى
أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية .
٨) وأشارت دراسة (سلوى عمار ، ٢٠١٥) : إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم
الخدمي في تنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ
وأوصت بضرورة الاهتمام بدمج مفاهيم وقيم المسئولية الاجتماعية في برامج إعداد المعلم .
٩) وهدفت دراسة (زينب عاطف ، ٢٠١٦) : بيان مدى فاعلية استخدام المواقف الحياتية في
تدريس علم الاجتماع لتنمية المسئولية الاجتماعية بالمرحلة الثانوية .
١٠) وأكدت دراسة (مروة حسين ، ٢٠١٦) : على أهمية دمج قضايا ومفاهيم حديثة في برامج
إعداد المعلم لتكون لدى معلمى المستقبل نظرة صحيحة عن أدوارهم المستقبلية ومدى تحملهم
للمسئولية تجاه أنفسهم أو اتجاه مجتمعهم لإحداث التغيير والتطوير المنشود .

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بالمسئولية الاجتماعية ، تبين ما يلي :

- أن بعض الدراسات ربطت بين المسئولية الاجتماعية والتوافق النفسى مثل دراسة (نايف محمد ، ٢٠٠٦) ودراسة (جميل محمد ، ٢٠٠٨) ، وسعت بعض الدراسات إلى الربط بين المسئولية الاجتماعية والتوافق المهني مثل (سامى خليل ، ٢٠١٠) ودراسة (ندى عبده باقر ، ٢٠١٢) .
- أوصت بعض الدراسات بدمج مفاهيم المسئولية الاجتماعية فى برنامج إعداد المعلم مثل دراسة (منى سعد ، ٢٠٠٧) ودراسة (سلوى عمار ، ٢٠١٥) ودراسة (مروة حسين ، ٢٠١٦) .
- استفادت الباحثة من إعدادها للإطار النظرى والدراسات السابقة فى دراسة وتحليل المسئولية الاجتماعية وإعداد مقياس المسئولية الاجتماعية .

القسم الثالث : مهارات التفكير المستقبلى ، ويتضمن الإطار النظرى وبعض الدراسات وهى

(ج) الإطار النظرى حول التفكير المستقبلى : ويضم ما يلي :

(١) مفهوم التفكير المستقبلى : هو مجموعة من المهارات التى تمكن الطالب من استكشاف المستقبل وتشجعه على التحليل والنقد وتصور حلول أفضل للمستقبل (محمد أبو شقير ومجدى عقل ، ٢٠١٦ ، ٥) ، ويرى (محمد سليم ، ٢٠٠٤) أن التفكير المستقبلى هو عملية إدراك للمشكلات والقدرة على صياغة فروض وتعديلها وإعادة صياغتها والبحث عن حلول ثم تقديم النتائج ، أو هو العملية التى تقوم على فهم وإدراك تطور الأحداث وتكوين الصورة المستقبلية اعتماداً على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر والاستفادة منها لفهم المستقبل (Alister Jones and Cathy Bunthing, 2012, 88) .

(٢) أهمية التفكير المستقبلى : إن الإعداد للمستقبل أصبح :

- هدفاً استراتيجياً فى عالم يتميز بالتغيرات المتلاحقة .
- الأمم القوية هى الواعية بصنع مستقبلها .
- الأمم التى تترك مستقبلها للمصادفات هى الأمم الضعيفة (عماد حسين ، ٢٠١٥ ، ٧-١٥) ويرى (Petesen, J, 2000, 203-215) أهمية وفوائد التفكير المستقبلى كما يلي :
- * مساعدة الأفراد على رؤية الحاضر وصنع القرار ، وتهيئتهم للعيش فى عالم متغير ، والإسهام فى الإبداع والفكر ، وتوفير إطار للتعاون ، والاستعداد للمشكلات لمواجهتها .
- وأكد (محمد عبد الرحيم ، ٢٠١٥ ، ١٢) على أهمية التفكير المستقبلى لاكتشاف ما بداخلنا من طاقات وإعادة الثقة بأنفسنا والاستعداد لمواجهة المستقبل والتهيئة للعيش مع متغيراته .

(٣) خطوات التفكير المستقبلى : يتحدد التفكير المستقبلى بعدة خطوات ينبغى أن يقوم بها المتعلم (

ماهر زنفور ، ٢٠١٥ ، ٧١) وهى :

١. الاستطلاع : أى تحديد وفهم قوى التغيير المؤثرة فى مشكلة ما .

٢. التطلع للأمام : توضيح المؤثرات التغييرية في تشكيل المستقبل .
 ٣. التخطيط : عمل تخطيط استراتيجي لتخطي الفجوة بين الحاضر الجارى والمستقبل المأمول .
 ٤. التنفيذ : تطبيق الاستراتيجيات المتوقعة ومتابعة المؤثرات الناتجة عنها .
- ٤) مهارات التفكير المستقبلي : لقد تعددت التصنيفات لمهارات التفكير المستقبلي التي قدمتها العديد من الدراسات العربية والأجنبية ، فهناك من صنفها إلى أربع مهارات رئيسية يندرج تحتها بعض المهارات الفرعية :
- * مهارة التنبؤ : هي توقع ما سيجري في المستقبل بناء على معلومات سابقة ، سواء كانت ناتجة عن الملاحظة أو الاستنتاج أو من خلال استقراء معين ، ويندرج تحتها عدد من المهارات وهي : مهارة طرح الفرضيات ، مهارة عمل الخيارات الشخصية ، مهارة التمييز بين الافتراضات ، مهارة التحقق من التناسق أو عدمه (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٢٥-٢٧) .
- * مهارة حل المشكلات المستقبلية : هي تحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو مشكلة معقدة ، ويندرج تحتها مهارات هي : مهارة الوصول إلى المعلومات ، مهارة تدوين المعلومات ، مهارة وضع المعايير ، مهارة تحديد وتطبيق الإجراءات ، مهارة تقييم البدائل ، مهارة إصدار الأحكام (عماد حسين ، ٢٠١٥ ، ١٢٥) .
- * مهارة التصور : هي تكوين صور للأحداث في فترة مستقبلية ، ويندرج تحتها العديد من المهارات : مهارة تحديد الأولويات . مهارة التعرف على وجهات النظر . مهارة تحليل الجدالات . مهارة طرح الأسئلة (إدوارد كورنيس ، ٢٠٠٧ ، ٦٣-٦٥) .
- * مهارة التوقع : هي التكهّن بنتائج الأفعال وتشكيل الصورة على أساس الخبرة الماضية ، ويندرج تحتها بعض المهارات هي : مهارة التوقع الاستكشافي ، مهارة التوقع المعياري ، مهارة التوقع المحسوب (عماد حسين ، ٢٠١٥ ، ١٢٥) .
- ولقد أشار (محمد سيد ، ٢٠١٥ ، ١٦) أن مهارات التفكير المستقبلي تتمثل في : التوصل لإستنتاجات منطقية ، الربط بين الأسباب والنتائج ، تحديد العلاقات بين الأفكار ، توقع النتائج المستقبلية ، التنبؤ بالأزمات المستقبلية ، تحديد معوقات تحقق التنبؤات المتوقعة ، وضع تصورات مستقبلية بديلة ، تقييم المقترحات المستقبلية .
- وأكدت (مروة حسين ، ٢٠١٦ ، ٦) أن مهارات التفكير المستقبلي تتضمن القدرة على التخطيط والتصور المستقبلي ، إدارة الأزمات المستقبلية ، حل المشكلات ، اتخاذ القرارات المستقبلية في حين رأى (رمضان فوزى ، ٢٠١٣ ، ٥٦ - ٥٨) أن مهارات التفكير المستقبلي هي : مهارة الفهم التاريخي ، مهارة التحليل التاريخي ، مهارة البحث التاريخي ، مهارة اتخاذ القرار ، مهارة الإدراك الزمني ، مهارة الإدراك المكاني .
- في حين أضاف (أحمد سيد ، ٢٠١١ ، ٦٤ - ٦٥) مهارات مثل : التخيل ، التخطيط ،

الاستنتاج ، طرح أفكار جديدة ، بناء صور مستقبلية ممكنة . وأشارت دراسة (Passig D, 2003) ، أن مهارات التفكير المستقبلي تصنف إلى : تطبيق المعلومات الجديدة بشكل ناجح ، فهم المعاني ، إنتاج أفكار جديدة ، تحليل التصورات إلى أفكار جزئية ، إعادة تشكيل الأفكار الجزئية لتكوين تصور عام ، توليد ارتباطات مختلفة بين الأفكار ، وضع معايير لتقييم الأفكار .

ومن خلال مراجعة التصنيفات السابقة لمهارات التفكير المستقبلي ، استطاعت الباحثة الاستفادة منها في وضع قائمة لمهارات التفكير المستقبلي تتفق مع طبيعة البحث الحالي وأهدافها البحثية وتناسب مع طبيعة علم الجغرافيا .

٥) خصائص التفكير المستقبلي : يتسم التفكير المستقبلي بعدة خصائص منها (ضياء الدين زاهر ، ٢٠٠٤ ، ٦١-٦٤) :

١. النظرة الكلية : يتناول الجوانب المختلفة للظاهرة موضع الدراسة ، ورسم الصورة المستقبلية الممكنة .

٢. الاحتمالية : يصعب التوصل إلى درجة عالية من اليقين عند دراسة المستقبل .

٣. المعيارية : يستند التفكير في المستقبل إلى أهداف محددة .

٤. الديناميكية : يتسم التفكير في المستقبل بالتغير المستمر .

٥. المنهجية : يستند إلى أساليب علمية ، وخطوات منتظمة ، ومهارات محددة .

٦. التفكير المستقبلي ومناهج الجغرافيا : تعد تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ، ومهارات التفكير المستقبلي بصفة خاصة أحد الأهداف الرئيسية لمناهج الجغرافيا ، من خلال توجيه الطلاب إلى استخدام معرفتهم لتنمية فهم احتمالات المستقبل ، وتعليمهم كيفية التفكير في المستقبل واستطلاع ملامحه من خلال القضايا الجدلية التي تثيرها عن عالم الغد .

إن تعليم وتعلم الجغرافيا وسيلة لبناء المستقبل ، فهي القادرة على إعمال الفكر من خلال رؤية لتوقع آفاق المستقبل ، حيث أن من بين الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا " تربية الطالب في الحاضر والاستعداد للمستقبل ، مع تصور للظروف العالمية المحيطة به " .

وأكدت العديد من الدراسات أن مناهج الجغرافيا أكثر ارتباطاً بالتفكير المستقبلي لأنها تسهم في التعلم والخبرات المستقبلية للطلاب ، منها : دراسة (Sara Dyer, et al, 2018) ودراسة (إيمان محمد ، ٢٠١٦) ، ودراسة (مروة حسين ، ٢٠١٦) .

(د) دراسات اهتمت بالتفكير المستقبلي :

• فعلى المستوى العالمي :

١) أكدت دراسة (Mary & Alan, 2003) على ضرورة الاهتمام بالتفكير المستقبلي في المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة ، ويساعد التفكير المستقبلي على

تنمية مهارات التفكير العليا .

(٢) أما دراسة (Dzintra, et al, 2014) أكدت أن التعليم هو نشاط موجه نحو المستقبل ، ويجب على الجامعات إشراك الطلاب في بناء سيناريوهات مستقبلية ، وأوصت بضرورة أخذ رؤية شاملة للتفكير المستقبلي .

(٣) كما أوضحت دراسة (James, 2014) أن الاهتمام بالتفكير المستقبلي يعد أداة لتطوير المناهج الدراسية ، وتعزيز مواقف أكثر استنارة ، وتشجيع المشاركة والتعلم بين الطلاب .

(٤) وأشارت دراسة (Van & Kastro, 2016) أن التفكير المستقبلي يساعد على إكساب الطلاب القدرة على التخطيط السليم واتخاذ القرارات المستقبلية .

(٥) وأوصت دراسة (Sara Dyer, et al, 2018) أن مناهج الجغرافيا أكثر ارتباطاً بالتفكير المستقبلي ، لأنها تسهم في التعلم والخبرات المستقبلية للطلاب .

• أما على المستوى الإقليمي والمحلي ، أجريت بعض الدراسات منها .

(٦) دراسة (عماد حسين ، ٢٠٠٩) اهتمت بدراسة أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي .

(٧) أما دراسة (شيماء حامد ، ٢٠١٢) : تناولت تنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمي من خلال مدخل قائم على الخيال العلمي لتدريس العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

(٨) واهتمت دراسة (إيمان الصافوري وزيزي عمر ، ٢٠١٣) بتنمية التفكير المستقبلي من خلال برنامج تدريسي باستخدام استراتيجية التخيل .

(٩) أما دراسة (رمضان فوزى ، ٢٠١٣) تناولت تنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي من خلال وحدة مطورة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى .

(١٠) وتناولت دراسة (جيهان الشافعى ، ٢٠١٤) : تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي من خلال مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات .

(١١) واهتمت دراسة (سماح محمد ، ٢٠١٤) : بتنمية التفكير المستقبلي من خلال برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة .

(١٢) وأكدت دراسة (سلوى محمد ، ٢٠١٥) : على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بالقضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ من خلال برنامج قائم على التعلم الخدمي .

(١٣) واهتمت دراسة (محمد سيد ، ٢٠١٥) : بتنمية التفكير المستقبلي من خلال نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لدى طلاب المرحلة الثانوية لعلم الاجتماع .

(١٤) وهدفت دراسة (إيمان محمد ، ٢٠١٦) : إلى معرفة فاعلية مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاده .

(١٥) أما دراسة (سحر فتحى ، ٢٠١٦) : اهتمت بتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم

- الجغرافية المرتبطة بها من خلال برنامج قائم على التعليم الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية
- ١٦) وهدفت دراسة (مروة حسين ، ٢٠١٦) : التعرف على فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على أبعاد خطة التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية .
- ١٧) واستخدمت دراسة (آمال جمعة ، ٢٠١٧) : إستراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومساعدة الطلاب على اكتسابها .
- ١٨) صممت دراسة (إيمان حميد ، ٢٠١٧) : بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى تلميذات الصف السابع الأساسي .
- ١٩) أما دراسة (تهاني محمد ، ٢٠١٧) : اهتمت بفعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية .
- ٢٠) واهتمت دراسة (ولاء أحمد ، ٢٠١٧) : ببناء وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٢١) وهدفت دراسة (زينب الدناصوري ، ٢٠١٨) : بناء برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي في تدريس الدراسات الاجتماعية .

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بالتفكير المستقبلي :

- بناء على ما سبق عرضه من نتائج بعض الدراسات السابقة سواء على المستوى العالمي أو المستوى الإقليمي والمحلي ، فإن الباحثة ترى أن :
- ضرورة الاهتمام بالتفكير المستقبلي في المرحلة الجامعية لأنه يساعد على تعليم الطلاب تعليم هادف وأكدت على ذلك دراسة (Mary & Alan, 2003) ودراسة (Dzintra, et al, 2014) ودراسة (سماح محمد ، ٢٠١٤) ودراسة (سلوى محمد ، ٢٠١٥) .
- إن مناهج الجغرافيا أكثر ارتباطاً بالتفكير المستقبلي من خلال منح الطلاب طرق تفكير خاصة للتطوير مدى الحياة وأكدت على ذلك دراسة (إيمان محمد ، ٢٠١٦) ، ودراسة (سحر فتحى ، ٢٠١٦) ودراسة (مروة حسين ، ٢٠١٦) ، ودراسة (Sara Dyer, et al, 2018) .
- استفادت الباحثة من إعدادها للإطار النظري والدراسات السابقة في دراسة وتحليل التفكير المستقبلي ، وإعداد كلاً من : قائمة بمهارات التفكير المستقبلي في الجغرافيا الواجب تنميتها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ، وإعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي .
- تعقيب عام على الدراسات السابقة :** استفادت الباحثة بما يلي :
- التعرف على مشروعات التعلم الخدمي ، وكيفية إعداد قائمة تتضمن تلك مشروعات .
- التمكن من تحديد أبعاد المسئولية الاجتماعية ، وإعداد مقياس للمسئولية الاجتماعية .

- وضع الإطار العام للبرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي .

- تحديد أهمية التعلم الخدمي في المرحلة الجامعية .

- اشتقاق قائمة مهارات التفكير المستقبلي في الجغرافيا .

فروض البحث : في ضوء ما تم عرضه أمكن صياغة الفروض التالية :

(١) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,01)$ بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

(٢) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,01)$ بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

(٣) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,01)$ بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار .

(٤) " يحقق البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي فعالية في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة

الجغرافيا بكلية التربية بدمياط " .

(٥) " يحقق البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي فعالية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى

طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط " .

(٦) " يحقق البرنامج المقترح القائم على مشروعات التعلم الخدمي فعالية في تنمية مهارات التفكير

المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط " .

فيما يلي عرض تفصيلي لخطوات البحث وإجراءاته على النحو التالي :

إجراءات الدراسة : للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض ، اتبعت الباحثة ما يلي :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نص على : " ما مشروعات التعلم الخدمي اللازمة

لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟ " اتبعت الخطوات التالية :

(١) إعداد قائمة بمشروعات التعلم الخدمي ، حيث تم اشتقاق القائمة من بعض المصادر التالية :

أ- الشروط المعيارية لمشروعات التعلم الخدمي الصادرة عن المؤسسة الأمريكية للتعلم الخدمي

بمشاركة كل من مجلس قيادة الشباب الوطنى ومجموعة التعلم الخدمي بالولايات المتحدة .

ب- الكتب والمراجع التى تناولت مشروعات التعلم الخدمي .

ج- الدراسات العربية والأجنبية التى اهتمت بمشروعات التعلم الخدمي .

د- طبيعة علم الجغرافيا وفروعه القديمة والحديثة .

(٢) عرض القائمة فى صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء ، لإبداء آرائهم حول قائمة

مشروعات التعلم الخدمي من حيث :

- مدى مناسبتها لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية .

- مدى مناسبتها لطبيعة علم الجغرافيا وفروعه .

- مدى مناسبتها لمقررات شعبة الجغرافيا بكليات التربية .

(٣) إعداد القائمة في صورتها النهائية (*) بعد إجراء التعديلات اللازمة بالحذف أو الإضافة .

• وفيما يلي عرض تفصيلي للخطوات السابقة على النحو التالي :

قد تم استطلاع آراء عينة من المعلمين والموجهين للجغرافيا ، وبعض خبراء المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وأساتذة الجغرافيا ببعض كليات الآداب حول أهمية تضمين تلك المشروعات بمحتوى برامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية ، وتم ذلك على النحو التالي :

- إعداد استبانة تضمنت (٥٠) مشروعاً ، حيث وضع أمام كل مشروع مقياس متدرج بأربعة بدائل للاستجابة أمام كل مشروع وهي : (مهم ، قليل الأهمية ، غير مهم ، لا أدرى) ، وطلب من كل محكم وضع (3) أمام كل مشروع في المكان المخصص لدرجة الأهمية .

- عرضت الصورة الأولية للاستبانة على السادة المحكمين وعدلت في ضوء آرائهم .

- حساب ثبات الاستبانة وذلك عن طريق إعادة تطبيقها على عينة تكونت من (٣٠) من المعلمين والموجهين وأساتذة الجامعات ، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) مما يشير إلى صلاحيتها للتطبيق (فؤاد البهي ، ١٩٧٩ ، ٤٦٩) .

- تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين والموجهين للجغرافيا وبعض خبراء المناهج وطرق التدريس وبعض أساتذة كليات الآداب وقد بلغ عددها (٦٠) محكماً .

وتم حصر تكرارات الاستجابات لكل من البدائل الأربعة المطروحة في الاستبانة وإعطاء قيمة عددية لكل خانة تعبر عن أحد البدائل ، وقد أعطيت خانة " مهمة " ثلاث درجات ، وأعطيت خانة " قليلة الأهمية " درجتين ، وأعطيت خانة " غير مهمة " درجة واحدة بينما أعطيت خانة " لا أدرى " صفراً . ويبين جدول (١) التالي التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لمشروعات التعلم الخدمي على النحو التالي :

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية

لمشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية

م	إسم المشروع	درجة الأهمية				الوزن النسبي (%)
		مهم	قليلة الأهمية	غير مهم	لا أدرى	
١	دراسة حول جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة للشباب بمحافظات مصر .	٥٦	٤	٠	-	٩٧,٧٨ %
٢	زيارات ميدانية لمحطات توليد الكهرباء بالدلتا المصرية وصعيد مصر .	٥٢	٤	٤	-	٩٣,٣٣ %
٣	المحافظة على الآثار بمحافظات مصر .	٥٣	٥	٢	-	٩٥,٠٠ %

(*) ملحق (٢) قائمة مشروعات التعلم الخدمي اللازمة لطلاب شعبة الجغرافيا بكليات التربية وفروع الجغرافيا المرتبطة بها .

٤	دراسة ميدانية لمشروع (١٠٠) مليون صحة بكل محافظة بمصر .	٥٢	٣	٥	-	٩٢,٧٨ %
٥	تحديات المناطق العشوائية .	٥١	٦	٣	-	٩٣,٣٣ %
٦	معوقات وسائل النقل والمواصلات بمحافظة مصر .	٥١	٥	٤	-	٩٢,٧٨ %
٧	دراسة عن مشروع المدارس اليابانية بالمحافظات .	٤٦	٨	٦	-	٨٨,٨٩ %
٨	زيارات ميدانية للتعرف على الدور المهم لفروع وزارة الري والمياه بمحافظة مصر .	٤٧	٩	٤	-	٩٠,٥٦ %
٩	التحديات التي تواجه بحيرات مصر وهي : البرلس ، إككو ، مريوط ، قارون ، ناصر .	٤٥	١٠	٥	-	٨٨,٨٩ %
١٠	دراسة ميدانية للتعرف على مشكلات بحيرة المنزلة .	٤٧	٩	٤	-	٩٠,٥٦ %
١١	التوعية للمشاركة في الأعياد القومية بمحافظة مصر .	٤٧	١١	٢	-	٩١,٦٧ %
١٢	تحديد الأدوار التاريخية للزعماء في كل محافظة .	٤٠	١٧	٣	-	٨٧,٢٢ %
١٣	زيارات للمستشفيات الحكومية والخاصة بالمحافظات .	٤٣	١١	٦	-	٨٧,٢٢ %
١٤	زيارة ميدانية للمتحف الحضاري بمنطقة أهرامات الجيزة .	٤١	١٥	٤	-	٨٧,٢٢ %
١٥	دراسة مبادرة الحزام والطريق لدولة الصين .	٣٦	١٥	١٠	-	٨٢,٢٢ %
١٦	مدن الجيل الرابع في مصر .	٥٣	٧	٠	-	٩٦,١١ %
١٧	زيارات ميدانية إلى مديريات وزارة الزراعة بالمحافظات .	٤٩	٧	٤	-	٩١,٦٧ %
١٨	قضية الأمن المائي المصري والعربي .	٥١	٤	٥	-	٩٢,٢٢ %
١٩	تحدي المخلفات الصلبة بالمحافظات .	٥٥	٣	٢	-	٩٦,١١ %
٢٠	تعداد مصر عام ٢٠١٧ .	٥٠	٨	٢	-	٩٣,٣٣ %
٢١	التوعية المرورية بمحافظة مصر .	٤٨	٥	٧	-	٨٩,٤٤ %
٢٢	الاهتمام بدور الأيتام والمسنين بالمحافظات .	٤٢	٩	٩	-	٨٥,٠٠ %
٢٣	ترشيد استهلاك الطاقة .	٣٩	١١	١٠	-	٨٢,٧٨ %
٢٤	تجنب الاحتباس الحراري .	٤٨	٤	٨	-	٨٨,٨٩ %
٢٥	الحد من الأمراض المنقولة جنسياً والإيدز .	٥١	٧	٢	-	٩٣,٨٩ %
٢٦	المشاركة في بناء المرافق العامة .	٤٧	٦	٧	-	٨٨,٨٩ %
٢٧	تقديم الخدمات الطبية .	٥٣	٥	٢	-	٩٥,٠٠ %
٢٨	جمع الكتب والملابس المستعملة .	٤٢	١٢	٦	-	٨٦,٦٧ %
٢٩	التثقيف الصحي .	٥١	٤	٥	-	٩٢,٢٢ %
٣٠	دعم مرضى السرطان .	٤٧	٤	٩	-	٨٧,٧٨ %
٣١	عمل صندوق للفقراء .	٤٦	٦	٨	-	٨٧,٧٨ %
٣٢	التبرع لوحدات الدم .	٤١	١١	٨	-	٨٥,٠٠ %
٣٣	مساعدة اللاجئين وتقديم الخدمات الطبية لهم .	٥٤	٤	٢	-	٩٥,٥٦ %
٣٤	المحافظة على البيئة لكليات التربية والجامعة .	٤٢	٨	١٠	-	٨٤,٤٤ %
٣٥	الوقاية من المخاطر الطبيعية والبشرية .	٤٩	٨	٣	-	٩٢,٢٢ %
٣٦	المحافظة على الأماكن السياحية .	٤٨	٩	٣	-	٩١,٦٧ %
٣٧	المشاركة في برامج محو الأمية .	٥٢	٣	٥	-	٩٢,٧٨ %

٣٨	القراءة للمكفوفين .	٥٣	٥	٢	-	٩٥,٠٠ %
٣٩	إعادة ترميم المنازل الآيلة للسقوط .	٥٤	٦	٠	-	٩٦,٦٧ %
٤٠	مساعدة الطلاب الجدد .	٤١	١٥	٤	-	٨٧,٢٢ %
٤١	المحافظة على نظافة البيئة .	٥٦	٣	١	-	٩٧,٢٢ %
٤٢	تشجير الشوارع العامة وزيادة المساحات الخضراء .	٥٢	٥	٣	-	٩٣,٨٩ %
٤٣	إعادة التدوير .	٥١	٣	٦	-	٩١,٦٧ %
٤٤	تحديد المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع المحلي وتطبيق خطوات البحث العلمي في حلها .	٤٨	٩	٣	-	٩١,٦٧ %
٤٥	زيارة المصانع والمحلات التجارية في المجتمع المحلي .	٤٧	٩	٤	-	٩٠,٥٦ %
٤٦	بحث مشكلة الانحرافات .	٤٥	٦	٩	-	٨٦,٦٧ %
٤٧	المشاركة في الحياة الاجتماعية (التضامن الاجتماعي) .	٤٧	٥	٨	-	٨٨,٣٣ %
٤٨	دراسة جغرافية لمشروع قناة السويس الجديدة .	٥١	٦	٣	-	٩٣,٣٣ %
٤٩	أهمية أنفاق قناة السويس الجديدة .	٤٢	١٢	٦	-	٨٦,٦٧ %
٥٠	صناعة تربية النحل .	٥٣	٢	٥	-	٩٣,٣٣ %

الجدول (١) السابق يبين التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لمشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية حيث تراوحت الأوزان النسبية للمشروعات ما بين (٨٢,٢٢ % - ٩٧,٧٨ %) .

• وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث .

ثانياً : للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي نص على : " إلى أي حد يتضمن برنامج إعداد معلم

الجغرافيا بكلية التربية تلك المشروعات ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من عملية التحليل : التعرف على مدى توافر مشروعات التعلم الخدمي في مقررات الجغرافيا التي يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .

- تحديد فئات التحليل : فقرات أداة الدراسة التي تمثل مشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في مقررات الجغرافيا لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .

- تحديد وحدة التحليل : تم اختيار الفكرة كوحدة تحليل لمناسبتها لأغراض البحث الحالي .

- قراءة الفقرات في كل كتاب من كتب مقررات الجغرافيا في العام الجامعي (٢٠١٧/٢٠١٨) لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط قراءة دقيقة عدة مرات .

- البحث عن مدى توافر مشروعات التعلم الخدمي في الأفكار الواردة في الفقرات وتكرارها .

- وضع علامة (3) في المكان المخصص في قائمة التحليل وتكرارها ، حسب عدد مرات تكرارها في المقرر .

- ثبات التحليل : للتأكد من ثبات التحليل تم إعادة تحليل محتوى جميع الكتب ، وبفاصل زمني مقداره أسبوعين بين كل من التحليل الأول والتحليل الثاني ، وقد تم التأكد من ثبات التحليل

باستخدام معادلة كوبر Cooper (حلمى الوكيل ومحمد المفتى ، ٢٠٠٧ ، ٢٨٨) .

عدد مرات الإتفاق بين التحليل الأول والثاني

$$\text{معامل الثبات} = \text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف} \times 100$$

ولقد بلغ معامل الثبات لاداة التحليل (٠,٩٤)

• وتوضح نتائج تحليل محتوى مقررات الجغرافيا التى يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط (١) ما يلى :

- عدم اهتمام مقررات الجغرافيا بتربية دمياط بالقدر الكافى بمشروعات التعلم الخدمى .

- عدم تخصيص المساحات الكافية بمقررات الجغرافيا بمشروعات التعلم الخدمى .

• وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى للبحث .

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذى نص على : " ما التصور المقترح لبرنامج قائم على

مشروعات التعلم الخدمى لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :

(١) بناء البرنامج المقترح وتتضمن ما يلى :

- تحديد الهدف من البرنامج .

- فلسفة البرنامج المقترح .

- تحديد المرتكزات التى تم فى ضوءها إعداد البرنامج المقترح وهى : (١) المعايير الأكاديمية

القياسية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٣) . (٢) الشروط

المعيارية لمشروعات التعلم الخدمى الصادرة عن المؤسسة الأمريكية للتعلم الخدمى . (٣)

قائمة المشروعات التى تم إعدادها . (٤) نتائج تحليل المقررات بكلية التربية بدمياط . (٥)

نتائج الدراسات السابقة .

- أسس بناء البرنامج المقترح وهى : (١) أن يتضمن مشروعات التعلم الخدمى . (٢) أن

يتصف البرنامج بالمرونة فى التخطيط والتنظيم بما يسمح بإدخال المشروعات . (٣) أن

يتناول المحتوى كل الخبرات التى تحقق النمو الشامل المتكامل للطلاب . (٤) أن يتيح

المشاركة الفاعلة للطلاب . (٥) مراعاة خصائص الطلاب . (٦) أن يتضمن الأنشطة

التعليمية المصاحبة والمناسبة لكل مشروع .

- مكونات البرنامج المقترح وضمت :

أ- الأهداف العامة للبرنامج .

ب- وحدات البرنامج المقترح وتضم الوحدات التالية : (١) مشروع تنمية البيئة والمجتمع

(١) ملحق (٣) نتائج تحليل محتوى مقررات الجغرافيا التى يدرسها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .

المحلى . (٢) مشروع : دور وزارة الموارد المائية والرى . (٣) مشروع : زيارات ميدانية للمستشفيات الحكومية . (٤) مشروع : المحافظة على المناطق السياحية والأثرية . (٥) مشروع : التحديات التى تواجه بحيرات مصر . (٦) مشروع : تعداد مصر عام ٢٠١٧ . (٧) مشروع : دور مديريات الزراعة بمحافظات مصر . (٨) مشروع : دور الأيتام والمسنين . (٩) مشروع : ترشيد الطاقة . (١٠) مشروع : تحديات المناطق العشوائية . (١١) مشروع : مساعدة الطلاب المحتاجين بالجامعة . (١٢) مشروع : تحديات وسائل النقل والمواصلات . (١٣) مشروع : قناة السويس الجديدة ومدن الجيل الرابع . (١٤) مشروع : الأدوار التاريخية الوطنية بالمحافظات . (١٥) مشروع : المشكلات البيئية والمجتمعية .

ج- طرق ومداخل وأساليب واستراتيجيات التدريس : اعتمدت على الإعداد من قبل المعلم الجامعى حول مرحلة البحث والتقصى ، ثم مرحلة التخطيط والإعداد الجيد ، ثم مرحلة النقل ، ثم مرحلة تفسير النتائج ، ثم الاحتفال الختامى للمشروع .

د- الأنشطة التعليمية المصاحبة للبرنامج .

هـ- الوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج المقترح .

و- أساليب التقويم الملائمة لتقويم نتائج التعلم المتضمنة فى البرنامج .

ز- المراجع التى يمكن لطلاب شعبة الجغرافيا الرجوع إليها .

(٢) عرض البرنامج المقترح فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء .

(٣) إعداد الصورة النهائية للبرنامج المقترح (١) .

• وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث .

رابعاً : ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح فى تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟ اتبعت الخطوات التالية :

(١) تم اختيار أحد وحدات البرنامج المقترح ، وقد تم اختيار الوحدة (١٥) بعنوان مشروع : المشكلات البيئية والمجتمعية .

(٢) مبررات اختيار وحدة مشروع : المشكلات البيئية والمجتمعية ، للأسباب التالية :

- تنوع موضوعات هذا المشروع ، حيث تضمن الكثير من الحقائق والمصطلحات والمفاهيم الجغرافية البيئية .

- ارتباط المشروع بالبيئة المحلية لطالب شعبة الجغرافيا .

- تساعد موضوعات الوحدة (١٥) على التفكير والتأمل والبحث .

(١) ملحق (٤) : التصور المقترح لبرنامج قائم على مشروعات التعلم الخدمي لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية .

- تنوع المشروعات التي تضمنتها الوحدة ، حيث تضم المشروعات التالية :
- (١) المحافظة على نظافة البيئة ، (٢) تشجير الشوارع العامة وزيادة المساحات الخضراء ،
(٣) إعادة التدوير للمخلفات ، (٤) دراسة المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع المحلي ،
(٥) المشاركة في الحياة الاجتماعية (التضامن الاجتماعي) ، (٦) زيارة المصانع والمحلات التجارية في المجتمع المحلي .
- (٣) إعداد اختبار التحصيل ، وفق الخطوات التالية :
- تم تحديد الهدف من الاختبار ، وتحديد أبعاده ، كما تم صياغة مفردات اختبار التحصيل ، وتوزيعها على الموضوعات المتضمنة مشروعات التعلم الخدمي .
- صدق وثبات اختبار التحصيل : تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار بحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه في اختبار التحصيل وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢) :
- جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه في اختبار التحصيل المعرفي

مستويات الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الاحصائية	الدلالة	مستويات الاختبار	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الاحصائية	الدلالة
التطبيق	٧	٠,٤٥	٠,٠١٣	دال	التنقيح	١	٠,٨٥	٠,٠١	دال
	٨	٠,٦٩	٠,٠٠١	دال		٢	٠,٥٩	٠,٠٠١	دال
	٩	٠,٤٥	٠,٠١٤	دال		٣	٠,٩٣	٠,٠٠١	دال
	١٢	٠,٤٠	٠,٠٢٩	دال		١١	٠,٩٢	٠,٠٠١	دال
	١٥	٠,٥٥	٠,٠٠١	دال		١٣	٠,٨٥	٠,٠٠١	دال
	١٦	٠,٦٧	٠,٠٠١	دال		١٤	٠,٨٨	٠,٠٠١	دال
	٢١	٠,٦١	٠,٠٠١	دال		١٩	٠,٤٥	٠,٠١٣	دال
	٢٦	٠,٦٩	٠,٠٠١	دال		٢٢	٠,٨٠	٠,٠٠١	دال
	٢٧	٠,٥٧	٠,٠٠١	دال		٢٣	٠,٥٧	٠,٠٠١	دال
	٣٠	٠,٦٤	٠,٠٠١	دال		٢٨	٠,٨٥	٠,٠٠١	دال
	٣٦	٠,٦٥	٠,٠٠١	دال		٣١	٠,٩٢	٠,٠٠١	دال
	٣٧	٠,٤٩	٠,٠٠١	دال		٣٢	٠,٤٣	٠,٠١٧	دال
	٤٠	٠,٤٥	٠,٠١٤	دال		٣٣	٠,٥٠	٠,٠٠١	دال
						٣٩	٠,٦٣	٠,٠٠١	دال
				٤	٠,٤٥	٠,٠١٣	دال		

دال	٠,٠١	٠,٤٩	٥
دال	٠,٠١	٠,٧٠	٦
دال	٠,٠١	٠,٥١	١٠
دال	٠,٠١٧	٠,٤٣	١٧
دال	٠,٠١	٠,٥٥	١٨
دال	٠,٠١	٠,٦٢	٢٠
دال	٠,٠١	٠,٧٥	٢٤
دال	٠,٠١	٠,٦٢	٢٥
دال	٠,٠١	٠,٦١	٢٩
دال	٠,٠١	٠,٥٤	٣٤
دال	٠,٠١	٠,٥٢	٣٥
دال	٠,٠١	٠,٦١	٣٨

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمستوى الذى ينتمى إليه فى اختبار التحصيل حيث تراوحت ما بين (٠,٤٠ - ٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج الصدق البنائى لاختبار التحصيل : تم التحقق من الصدق البنائى لاختبار التحصيل بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى والدرجات الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجدول (٣) :

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى والدرجات الكلية لاختبار التحصيل

مستويات الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
التذكر	٠,٩٤	٠,٠١	دال
الفهم	٠,٩٣	٠,٠١	دال
التطبيق	٠,٨٩	٠,٠١	دال

يبين الجدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى والدرجات الكلية لاختبار التحصيل حيث بلغت (٠,٩٤ ، ٠,٩٣ ، ٠,٨٩) للمستويات على الترتيب وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وتم التحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وكانت النتائج كما هي مبينة فى الجدول رقم (٤) .

جدول (٤) معامل الثبات ألفا كرونباخ لاختبار التحصيل المعرفي

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	أداة الدراسة
٠,٩٥	٤٠	اختبار التحصيل

يبين الجدول (٤) معامل الثبات لاختبار التحصيل حيث بلغت قيمته (٠,٩٥) وهي قيم ثبات مرتفعة .

• معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار التحصيل :

جدول (٥) يوضح معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار التحصيل

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	مستويات الاختبار	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	مستويات الاختبار
٠,٤٧	٠,٢٣	٧	التطبيق	٠,٨٠	٠,٤٠	١	التذكر
٠,٥٣	٠,٢٧	٨		٠,٨٠	٠,٤٠	٢	
٠,٧٣	٠,٣٧	٩		٠,٨٠	٠,٤٠	٣	
٠,٥٣	٠,٢٧	١٢		٠,٧٣	٠,٣٧	١١	
٠,٧٣	٠,٣٧	١٥		٠,٦٧	٠,٣٣	١٣	
٠,٨٠	٠,٤٠	١٦		٠,٧٣	٠,٣٧	١٤	
٠,٨٠	٠,٤٠	٢١		٠,٨٠	٠,٤٠	١٩	
٠,٥٣	٠,٢٧	٢٦		٠,٦٠	٠,٣٠	٢٢	
٠,٨٠	٠,٤٠	٢٧		٠,٨٠	٠,٤٠	٢٣	
٠,٥٣	٠,٢٧	٣٠		٠,٦٧	٠,٣٣	٢٨	
٠,٧٣	٠,٣٧	٣٦		٠,٦٧	٠,٣٣	٣١	
٠,٨٠	٠,٤٠	٣٧		٠,٨٠	٠,٤٠	٣٢	
٠,٧٣	٠,٣٧	٤٠		٠,٧٣	٠,٣٧	٣٣	
							الفهم
				٠,٧٣	٠,٣٧	٣٩	
				٠,٨٠	٠,٤٠	٤	
				٠,٨٠	٠,٤٠	٥	
				٠,٦٧	٠,٣٣	٦	
				٠,٨٠	٠,٤٠	١٠	
				٠,٧٣	٠,٣٧	١٧	
				٠,٧٣	٠,٣٧	١٨	
				٠,٦٧	٠,٣٣	٢٠	
				٠,٨٠	٠,٤٠	٢٤	
				٠,٨٠	٠,٤٠	٢٥	
				٠,٦٠	٠,٣٠	٢٩	

٠,٨٠	٠,٤٠	٣٤
٠,٦٧	٠,٣٣	٣٥
٠,٧٣	٠,٣٧	٣٨

من الجدول (٥) يتبين الآتي :

- تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة اختبار التحصيل ما بين (٠,٢٣ - ٠,٤٠) ، ويشير بلوم (Bloom, 1971) بأن الاختبار يعد جيدا إذا تراوح معدل صعوبة فقراته بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971:66) ، والفقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (٠,٨٠) أو تقل عن (٠,٢٠) فإن تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٢٨ - ١٢٩) .

- تراوحت معاملات التمييز لأسئلة اختبار التحصيل بين (٠,٤٧ - ٠,٨٠) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) وفقاً لمعيار (أبيل Ebel , 1972) ، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) ، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٤٣٤) ، مما يدل على أن القدرة التمييزية لأسئلة الاختبار مناسبة .

- ولما تم عرض اختبار التحصيل على مجموعة من المحكمين (*) ، وتم إجراء التعديلات اللازمة ، وكما تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار ، حيث تم عرض ذلك بالتفصيل في الخطوات السابقة.

- التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار (*) ، وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

وتم التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ، وتحديد درجة الاختبار ، وأصبحت الدرجة العظمى للاختبار (٤٠) درجة . ويوضح جدول (٦) التالي مواصفات اختبار التحصيل :

جدول (٦) مواصفات اختبار التحصيل المعرفي

م	مستويات التعلم	أرقام المفردات	المجموع الكلي	الوزن النسبي
١	معرفة / تذكر	٢٨ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٤ ، ١٣ ، ١١ ، ٣ ، ٢ ، ١ ٣٩ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١	١٤	٣٥%
٢	فهم	٢٩ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ٣٨ ، ٣٥ ، ٣٤	١٣	٣٢,٥%
٣	تطبيق	٣٠ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢١ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٢ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ٤٠ ، ٣٧ ، ٣٦	١٣	٣٢,٥%
		المجموع الكلي	٤٠	١٠٠%

(١) ملحق (١) أسماء السادة المحكمين .

(٢) ملحق (٨) اختبار التحصيل لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا ومفتاح تصحيحه .

- ٤) اختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- ٥) تطبيق اختبار التحصيل قدياً على طلاب مجموعة البحث .
- ٦) التدريس باستخدام مشروعات التعلم الخدمي لطلاب مجموعة البحث .
- ٧) تطبيق اختبار التحصيل بعدياً على طلاب مجموعة البحث .
- ٨) مناقشة النتائج ومعالجتها إحصائياً .

خامساً : للإجابة عن السؤال الخامس ونصه " ما فاعلية البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟ " اتبعت الخطوات التالية :

- ١) إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا وفق الخطوات التالية :
 - تحديد الهدف من إعداد المقياس : والذي تمثل فى تحديد مستويات المسئولية الاجتماعية التى يجب تنميتها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا .
 - تحديد أبعاد المقياس : تم تحديد أبعاد المقياس التى تمثلت فى : المسئولية الشخصية الذاتية ، المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعات المختلفة ، المسئولية الاجتماعية والوطنية ، المسئولية الدينية والأخلاقية وذلك بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت المسئولية الاجتماعية وخصائص الطلاب بالمرحلة الجامعية .
 - صياغة عبارات المقياس وطريقة إعدادها : تم صياغة عبارات المقياس فى ضوء الأبعاد السابقة ، حيث بلغت عبارات المقياس (٨٦) عبارة ، (٤٣) عبارة موجبة ، (٤٣) عبارة سالبة ، وتم صياغة عبارات المقياس بحيث لا توحى بإجابة معينة ، وتم استخدام طريقة ليكرت (طريقة التقديرات المتجمعة) متمثلة فى خمسة مستويات دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً .
 - طريقة تصحيح المقياس : تم إعطاء تقدير الاستجابات بالنسبة للعبارات الموجبة (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وبالنسبة للعبارات السالبة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس ٣٧٠ درجة .
 - تعليمات المقياس : روعى الوضوح والبساطة ، وتوضيح الهدف من المقياس ، وكيفية الإجابة عليه . ويوضح جدول (٧) عبارات مقياس المسئولية الاجتماعية منسوبة إلى أبعادها :

جدول (٧) عبارات مقياس المسئولية الاجتماعية منسوبة إلى أبعادها

م	الأبعاد	العبارات التي تقيسها		المجموع	النسبة المئوية
		العبارات السالبة	العبارات الموجبة		
١	المسئولية الشخصية الذاتية	١٠، ٨، ٦، ٥، ٣، ٤٥، ١٦، ١٥، ١١، ٢٠	١، ٢، ٤، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨	٢٠	٢٧%
٢	المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعات المختلفة	٢٩، ٢٨، ٢٣، ٢٢، ٣٨، ٣٧، ٣٣، ٣١، ٤٠، ٣٩	٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢١، ٣٤، ٣٢، ٣٠، ٢٧، ٣٦، ٣٥	٢٠	٢٧%
٣	المسئولية الاجتماعية والوطنية	٤٩، ٤٤، ٤٣، ٤١، ٥٧، ٥٥، ٥٢، ٥١، ٦٠، ٥٨	٤٧، ٤٦، ٦٥، ٤٢، ٥٤، ٥٣، ٥٠، ٤٨، ٥٩، ٥٦	٢٠	٢٧%
٤	المسئولية الدينية والأخلاقية	٦٩، ٦٧، ٦٦، ٦٤، ٧٣، ٧٢، ٧٠	٦٥، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٧٤، ٧١، ٦٨	١٤	١٩%
	المجموع	٣٧	٣٧	٧٤	١٠٠%

ويوضح جدول (٨) طريقة تصحيح مقياس المسئولية الاجتماعية .

جدول (٨) طريقة تصحيح مقياس المسئولية الاجتماعية

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

صدق وثبات مقياس المسئولية الاجتماعية :

- نتائج صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس : تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبعد الذى تنتمى إليه فى مقياس المسئولية الاجتماعية وجاءت النتائج كما هو موضح فى الجدول (٩) :

جدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبعد الذي ينتمي إليه في
مقياس المسئولية الاجتماعية

أبعاد المقياس	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	أبعاد المقياس	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المسئولية الشخصية الذاتية	١	٠,٦٦	٠,٠١	دال	المسئولية الاجتماعية والوطنية	٤١	٠,٦٦	٠,٠١	دال
	٢	٠,٦٠	٠,٠١	دال		٤٢	٠,٦٩	٠,٠١	دال
	٣	٠,٦٨	٠,٠١	دال		٤٣	٠,٧٩	٠,٠١	دال
	٤	٠,٨٣	٠,٠١	دال		٤٤	٠,٦١	٠,٠١	دال
	٥	٠,٥٩	٠,٠١	دال		٤٥	٠,٧٥	٠,٠١	دال
	٦	٠,٦٣	٠,٠١	دال		٤٦	٠,٥٨	٠,٠١	دال
	٧	٠,٦٩	٠,٠١	دال		٤٧	٠,٧٥	٠,٠١	دال
	٨	٠,٧١	٠,٠١	دال		٤٨	٠,٧٧	٠,٠١	دال
	٩	٠,٦١	٠,٠١	دال		٤٩	٠,٧٣	٠,٠١	دال
	١٠	٠,٦٢	٠,٠١	دال		٥٠	٠,٧٤	٠,٠١	دال
	١١	٠,٦٦	٠,٠١	دال		٥١	٠,٦٦	٠,٠١	دال
	١٢	٠,٨٧	٠,٠١	دال		٥٢	٠,٧١	٠,٠١	دال
	١٣	٠,٨٦	٠,٠١	دال		٥٣	٠,٧٢	٠,٠١	دال
	١٤	٠,٧٩	٠,٠١	دال		٥٤	٠,٧٢	٠,٠١	دال
	١٥	٠,٨٥	٠,٠١	دال		٥٥	٠,٧٨	٠,٠١	دال
	١٦	٠,٥١	٠,٠١	دال		٥٦	٠,٦٠	٠,٠١	دال
	١٧	٠,٧١	٠,٠١	دال		٥٧	٠,٥٨	٠,٠١	دال
	١٨	٠,٨١	٠,٠١	دال		٥٨	٠,٧٥	٠,٠١	دال
	١٩	٠,٦٢	٠,٠١	دال		٥٩	٠,٦٣	٠,٠١	دال
	٢٠	٠,٧٢	٠,٠١	دال		٦٠	٠,٦٢	٠,٠١	دال
المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعات المختلفة	٢١	٠,٥٤	٠,٠١	دال	المسئولية الدينية والأخلاقية	٦١	٠,٨٧	٠,٠١	دال
	٢٢	٠,٥٣	٠,٠١	دال		٦٢	٠,٨٠	٠,٠١	دال
	٢٣	٠,٨٠	٠,٠١	دال		٦٣	٠,٨٠	٠,٠١	دال
	٢٤	٠,٧٧	٠,٠١	دال		٦٤	٠,٨٧	٠,٠١	دال
	٢٥	٠,٧١	٠,٠١	دال		٦٥	٠,٩١	٠,٠١	دال
	٢٦	٠,٦٢	٠,٠١	دال		٦٦	٠,٨٨	٠,٠١	دال
	٢٧	٠,٧٩	٠,٠١	دال		٦٧	٠,٦٩	٠,٠١	دال
	٢٨	٠,٦٧	٠,٠١	دال		٦٨	٠,٧٢	٠,٠١	دال
	٢٩	٠,٥٦	٠,٠١	دال		٦٩	٠,٨٧	٠,٠١	دال
	٣٠	٠,٧٧	٠,٠١	دال		٧٠	٠,٧٦	٠,٠١	دال

دال	٠,٠١	٠,٧٧	٧١	دال	٠,٠١	٠,٨٤	٣١
دال	٠,٠١	٠,٦٣	٧٢	دال	٠,٠١	٠,٨٢	٣٢
دال	٠,٠١	٠,٦٦	٧٣	دال	٠,٠١	٠,٦٣	٣٣
دال	٠,٠١	٠,٦٦	٧٤	دال	٠,٠١	٠,٥٤	٣٤
				دال	٠,٠١	٠,٧٥	٣٥
				دال	٠,٠١	٠,٧٢	٣٦
				دال	٠,٠١	٠,٥٨	٣٧
				دال	٠,٠١	٠,٨٣	٣٨
				دال	٠,٠١	٠,٦٩	٣٩
				دال	٠,٠١	٠,٧٠	٤٠

يبين الجدول (٩) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس المسئولية الاجتماعية حيث تراوحت ما بين (٠,٥١ - ٠,٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تعد عبارات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج الصدق البنائي لمقياس المسئولية الاجتماعية : تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مستوى والدرجات الكلية للمقياس وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠) :

جدول (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد والدرجات الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة الاحصائية
المسئولية الشخصية الذاتية	٠,٩٤	٠,٠١	دال
المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعات المختلفة	٠,٩٣	٠,٠١	دال
المسئولية الاجتماعية والوطنية	٠,٩٥	٠,٠١	دال
المسئولية الدينية والأخلاقية	٠,٩٥	٠,٠١	دال

يبين الجدول (١٠) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد والدرجات الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية حيث تراوحت ما بين (٠,٩٣ - ٠,٩٥) للأبعاد وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تعد الأبعاد صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج ثبات مقياس المسئولية الاجتماعية : تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (١١) .

جدول (١١) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المسئولية الاجتماعية

أداة الدراسة	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
مقياس المسئولية الاجتماعية	٧٤	٠,٩٦

يبين الجدول (١١) معامل الثبات لمقياس المسئولية الاجتماعية حيث بلغت قيمته (٠,٩٦) وهي قيمة ثبات مرتفعة .

• القدرة التمييزية لعبارات مقياس المسئولية الاجتماعية :

جدول (١٢) القدرة التمييزية لعبارات مقياس المسئولية الاجتماعية

مستويات الاختبار	رقم السؤال	مرتفعى الدرجات (ن = ٨)		منخفضى الدرجات (ن = ٨)		اختبار "مان ويتنى"
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
المسئولية الشخصية الذاتية	١	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
	٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٦٦
	٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٥	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
	٦	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
	٧	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
	٨	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
	٩	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
	١٠	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	١١	١٢,٠	٩٦,٠	٥,٠	٤٠,٠	٣,٢٨
	١٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
	١٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٦٥
	١٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
	١٥	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	١٦	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
	١٧	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	١٨	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٦٦
	١٩	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٢٠	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
المسئولية الاجتماعية تجاه الجماعات المختلفة	٢١	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
	٢٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
	٢٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٢٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
	٢٥	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٢٦	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٢٧	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٢٨	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٢٩	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٣٠	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
	٣١	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٦٦
	٣٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧

رقم السؤال	مرتفعى الدرجات (ن = ٨)		منخفضى الدرجات (ن = ٨)		اختبار "مان ويتنى"
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	
٣٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٣٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٣٥	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٦٦
٣٦	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
٣٧	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٣٨	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٣٩	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٤٠	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٤١	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
٤٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
٤٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
٤٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٤٥	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
٤٦	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٤٧	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٤٨	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
٤٩	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
٥٠	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٦٥
٥١	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
٥٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٥٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٥٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
٥٥	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
٥٦	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٥٧	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٦٥
٥٨	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٥٩	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦٠	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦١	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦٥	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦٦	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
٦٧	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٦٨	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٧
٦٩	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
٧٠	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٧١	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٧٠
٧٢	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٧٣	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧
٧٤	١٢,٥	١٠٠,٠	٤,٥	٣٦,٠	٣,٨٧

المسئولية الاجتماعية والوطنية

المسئولية الدينية والأخلاقية

الجدول (١٢) يبين نتائج اختبار " مان ويتنى " لدلالة الفروق بين مجموعة الطلاب مرتفعي الدرجات ومجموعة الطلاب منخفضي الدرجات حيث تراوحت قيم "Z" للعبارات ما بين (٣,٢٨ - ٣,٨٧) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، مما يدل على القدرة التمييزية لعبارات المقياس . وتم عرض المقياس فى صورته الأولى على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم حول المقياس ، وتم إجراء التعديلات المناسبة فى ضوء آرائهم واقتراحاتهم . وتكون المقياس فى صورته النهائية (*) على (٧٤) عبارة ، منها (٣٧) عبارة موجبة ، و(٣٧) عبارة سالبة .

سادساً : " ما فاعلية وحدة من وحدات البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ؟ " . اتبعت الخطوات التالية :

• إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب تنميتها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط ، وتم وفق الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من إعداد القائمة : تحديد مهارات التفكير المستقبلي التى تسعى الدراسة الحالية إلى تنميتها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- مصادر اشتقاق القائمة : الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التفكير المستقبلي ، الاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال الجغرافيا ، خصائص الطلاب بالمرحلة الجامعية .
- تم عرض قائمة مهارات التفكير المستقبلي الأولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإبداء آرائهم حول القائمة ومدى مناسبتها لطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط .
- فى ضوء تعديلات السادة المحكمين وملاحظاتهم ، تم إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهارات ، وحذف مهارات أخرى ، وبذلك تم إعداد الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي (١) ، حيث اشتملت القائمة على أربعة مهارات رئيسية وهى : التوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على معلومات سابقة ، تحليل المشكلات المستقبلية ، تكوين صور مستقبلية ، التوصل إلى توقعات مستقبلية ، ويتفرع منها (٦١) مهارة فرعية (٢).

- (٢) إعداد اختبار مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الرابعة وتم وفق الخطوات التالية :
- تحديد الهدف من الاختبار : قياس مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الرابعة فى مقرر الجغرافيا السياسية ، والتى بلغ عددها أربع مهارات رئيسية يندرج تحتها (٦١) مهارة فرعية .
- صياغة مفردات الاختبار : تم استخدام نمط الأسئلة المقالية القصيرة ، لإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أفكارهم ، مع مراعاة الصياغة اللغوية الدقيقة ومناسبتها لمستوى الطلاب وارتباطها بقائمة مهارات التفكير المستقبلي ، واشتمل فى صورته الأولى على (٢٣) مفردة ، وقد تم توزيع

(١) ملحق (٩) مقياس المسئولية الاجتماعية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا ومفتاح تصحيحه .

(٢) ملحق (٤) قائمة مهارات التفكير المستقبلي .

(٣) ملحق (١٠) قائمة مهارات التفكير المستقبلي .

هذه المفردات على موضوعات مقرر الجغرافيا السياسية .

ويوضح جدول (١٣) توزيع أسئلة الاختبار على مهارات التفكير المستقبلي .

جدول (١٣) توزيع عدد مفردات اختبار مهارات التفكير المستقبلي طبقاً لبنود القائمة

م	المهارة الرئيسية	رقم السؤال	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	التوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على معلومات سابقة	١٤، ١٣، ٨، ٦، ١	٥	٢٥%
٢	تحليل المشكلات المستقبلية	١٩، ١٥، ١٠، ٥، ٢	٥	٢٥%
٣	تكوين صور مستقبلية	١٧، ١٢، ١١، ٧، ٣	٥	٢٥%
٤	التوصل إلى توقعات مستقبلية	٢٠، ١٨، ١٦، ٩، ٤	٥	٢٥%
	المجموع	٢٠	٢٠	١٠٠%

- تعليمات الاختبار : روعى أن تكون تعليمات الاختبار واضحة ودقيقة لجميع الطلاب ، حيث تم توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عن الأسئلة .

صدق وثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

• نتائج صدق الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار : بحساب معامل الارتباط بين درجات كل سؤال

والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمى إليها في اختبار مهارات التفكير المستقبلي وجاءت النتائج كما

هو موضح في الجدول (١٤) :

جدول (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال

والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمى إليها في اختبار مهارات التفكير المستقبلي

المهارات الرئيسية	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
معلومات سابقة منطقية بناء على استنتاجات التوصل إلى	١	٠,٨٣	٠,٠١	دال
	٢	٠,٧٧	٠,٠١	دال
	٣	٠,٧١	٠,٠١	دال
	٤	٠,٨٣	٠,٠١	دال
	٥	٠,٧٥	٠,٠١	دال
تحليل المشكلات المستقبلية	١	٠,٦٦	٠,٠١	دال
	٢	٠,٧٧	٠,٠١	دال
	٣	٠,٩٣	٠,٠١	دال
	٤	٠,٨٢	٠,٠١	دال
	٥	٠,٧٦	٠,٠١	دال
تكوين صور مستقبلية	١	٠,٧٠	٠,٠١	دال
	٢	٠,٧٥	٠,٠١	دال
	٣	٠,٥٢	٠,٠١	دال
	٤	٠,٦٠	٠,٠١	دال
	٥	٠,٦٦	٠,٠١	دال
التوصل إلى توقعات مستقبلية	١	٠,٨٢	٠,٠١	دال
	٢	٠,٧٤	٠,٠١	دال
	٣	٠,٥٢	٠,٠١	دال

دال	٠,٠١	٠,٨٢	٤
دال	٠,٠١	٠,٧٤	٥

يبين الجدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمي إليها في اختبار مهارات التفكير المستقبلي حيث تراوحت ما بين (٠,٥٢ - ٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تعتبر أسئلة الاختبار صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج الصدق البنائي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي : بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة والدرجات الكلية للاختبار وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥) :

جدول (١٥) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة والدرجات الكلية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستويات الاختبار
دال	٠,٠١	٠,٩٢	التوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على معلومات سابقة
دال	٠,٠١	٠,٩٠	تحليل المشكلات المستقبلية
دال	٠,٠١	٠,٨٠	تكوين صور مستقبلية
دال	٠,٠١	٠,٧٥	التوصل إلى توقعات مستقبلية

يبين الجدول (١٥) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مهارة والدرجات الكلية لاختبار مهارات التفكير المستقبلي حيث تراوحت ما بين (٠,٧٥ - ٠,٩٢) للمهارات وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبذلك تعد المهارات صادقه لما وضعت لقياسه .

• نتائج ثبات اختبار مهارات التفكير المستقبلي : وقد تحقق ذلك من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (١٦) .

جدول (١٦) معامل الثبات ألفا كرونباخ لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	أداة الدراسة
٠,٩٢	٢٠	اختبار التفكير

يبين الجدول (١٦) معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير المستقبلي حيث بلغت قيمته (٠,٩٢) وهي قيمة ثبات مرتفعة .

• معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي :

جدول (١٧) يوضح معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لأسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	المهارات الرئيسية
٠,٦٧	٠,٣٣	١	التوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على معلومات سابقة
٠,٦٠	٠,٣٠	٢	
٠,٨٠	٠,٤٠	٣	
٠,٦٧	٠,٣٣	٤	

٠,٧٣	٠,٣٧	٥	تحليل المشكلات المستقبلية
٠,٦٧	٠,٣٣	١	
٠,٦٧	٠,٣٣	٢	
٠,٨٠	٠,٤٠	٣	
٠,٨٠	٠,٤٠	٤	
٠,٧٣	٠,٣٧	٥	تكوين صور مستقبلية
٠,٥٣	٠,٢٧	١	
٠,٥٣	٠,٢٧	٢	
٠,٧٣	٠,٣٧	٣	
٠,٥٣	٠,٢٧	٤	
٠,٧٣	٠,٣٧	٥	التوصل إلى توقعات مستقبلية
٠,٨٧	٠,٤٣	١	
٠,٨٠	٠,٤٠	٢	
٠,٥٣	٠,٢٧	٣	
٠,٨٠	٠,٤٠	٤	
٠,٥٣	٠,٢٧	٥	

من الجدول (١٧) يتبين الآتى :

- تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي ما بين (٠,٢٧ - ٠,٤٣) ، ويشير بلوم (Bloom, 1971) بأن الاختبار يعد جيدا إذا تراوح معدل صعوبة فقراته بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971:66) ، والفقرات التي تزيد نسبة صعوبتها عن (٠,٨٠) أو تقل عن (٠,٢٠) فان تلك الفقرات تحتاج إلى تعديل أو حذف من الاختبار لكي يكون مناسباً (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٢٨ - ١٢٩) ، (الزويبي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٧٧) .
- تراوحت معاملات التمييز لأسئلة اختبار مهارات التفكير المستقبلي بين (٠,٥٣ - ٠,٨٧) وتكون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) وفقا لمعيار (أيبيل Ebel , 1972) ، والذي يشير إلى كون الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠,٣٠) ، وكلما زاد معامل تمييز الفقرة الموجب كانت الفقرة أفضل (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٣٤) ، مما يدل على أن القدرة التمييزية لأسئلة الاختبار مناسبة .
- التجربة الإستطلاعية للاختبار : تم التطبيق على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا بالعام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ بكلية التربية بدمياط ، مكونة من (٤٥) طالباً وطالبة وذلك لحساب ما يأتي :
- زمن الاختبار : تم استخدام المعادلة لتحديد زمن الاختبار (فؤاد البهى ، مرجع سابق) ، وبتطبيقها كان زمن الاختبار (٦٠) دقيقة وهو زمن مناسب لأداء الاختبار وتم تحديد درجة الاختبار ، وأصبحت الدرجة العظمى للاختبار (٢٠) درجة .
- وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، حيث تم إجراء التعديلات المطلوبة .

• وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية (*1) .

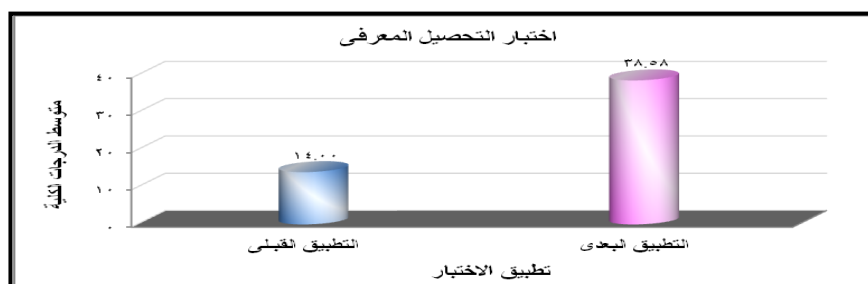
نتائج البحث وتفسيرها :

• بالنسبة للفرض الأول للبحث : نص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,01)$ بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى لصالح التطبيق البعدى للاختبار " . وللتحقق من صحة هذا الفرض ، استخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٨) :

جدول (١٨) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيل المعرفى

الدالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	أداة البحث
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"				
دال لصالح التطبيق البعدى	٠,٠٠١	٤٤	٦١,٦٢	٢,٦٠	١٤,٠٠	التطبيق القبلى	اختبار التحصيل المعرفى
				١,٤٨	٣٨,٥٨	التطبيق البعدى	

يبين جدول (١٨) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى (١٤,٠) ومتوسط درجات التطبيق البعدى (٣٨,٥٨) ، كما بلغت قيمة "ت" (٦١,٦٢) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدى . ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البيانى التالى :



شكل (٢) يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التحصيل

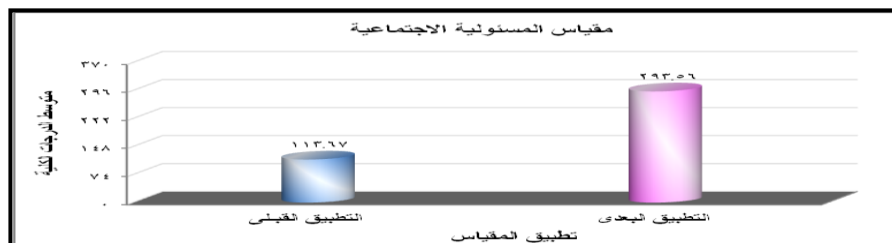
(١) ملحق (١١) اختبار مهارات التفكير المستقبلي لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الجغرافيا ، ومفتاح تصحيحه .

من الجدول (١٨) ونتائجه والشكل البياني (٢) يتبين تحقق الفرض الأول للبحث .

- * وترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام مشروعات التعلم الخدمي في التدريس جعل طلاب شعبة الجغرافيا مشاركين فاعلين في المشروعات الخدمية ، وتقديم نمط من التعلم غير النمط التقليدي ، وتزويد الطلاب بخبرات تعليمية مباشرة وتعلم حقيقي ، وإكسابهم المفاهيم والمهارات والاتجاهات الضرورية للحياة في المجتمع وزيادة الدافعية الأكاديمية والأدائية لديهم وزيادة تحصيلهم .
- بالنسبة للفرض الثاني للبحث : نص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,01)$ بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي للمقياس " . وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٩) :
 - جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية

الدالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	أداة البحث
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"				
دال لصالح التطبيق البعدي	٠,٠٠١	٤٤	٥٦,٥٧	١٠,٠٥	١١٣,٦٧	التطبيق القبلى	مقياس المسئولية الاجتماعية
				٢٠,٤٨	٢٩٣,٥٦	التطبيق البعدي	

يبين جدول (١٩) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلى (١١٣,٦٧) ومتوسط درجات التطبيق البعدي (٢٩٣,٥٦) ، كما بلغت قيمة "ت" (٥٦,٥٧) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي . ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالى :



شكل (٣) يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية الاجتماعية

من الجدول (١٩) ونتائجه والشكل البياني (٣) يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث .
* وترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام مشروعات التعلم الخدمي في التدريس قد ساعد على ربط المقررات الأكاديمية باحتياجات المجتمع ، وتطوير مهارات الطلاب العملية ، واحترام الذات والشعور بالمسئولية المدنية ، فضلاً عن شعوره بالقدرة على تقديم أية خدمة مفيدة لمجتمعه ، وقد ساعدت المشروعات على زيادة إحساس الطالب بتفاعله واحتكاكه المباشر بمجتمعه .

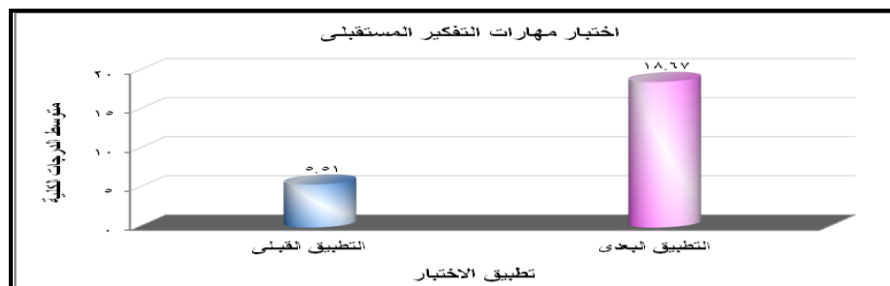
• بالنسبة للفرض الثالث للبحث : نص على أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,01)$ بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح التطبيق البعدي للاختبار " . ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي ، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (٢٠) :

جدول (٢٠) يوضح دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي

لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

الدالة الإحصائية	اختبار "ت"			الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	التطبيق	أداة البحث
	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"				
دال لصالح التطبيق البعدي	٠,٠٠١	٤٤	٥٢,٥٩	١,٢٤	٥,٥١	التطبيق القبلي	اختبار مهارات التفكير المستقبلي
				١,٠٩	١٨,٦٧	التطبيق البعدي	

يبين جدول (٢٠) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (٥,٥١) ومتوسط درجات التطبيق البعدي (١٨,٦٧) ، كما بلغت قيمة "ت" (٥٢,٥٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٠١) ما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي . ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي :



شكل (٤) يوضح متوسطى الدرجات الكلية لطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستقبلي

من الجدول (٢٠) ونتائجه والشكل البياني (٤) يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث .

* وترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس طلاب شعبة الجغرافيا أدى إلى إكسابهم مهارات مختلفة نتيجة مشاركتهم الفاعلة داخل الجماعة ، كما ساعد على تنمية المستويات العليا من التفكير ، وإكسابهم مهارات التفكير المستقبلي .

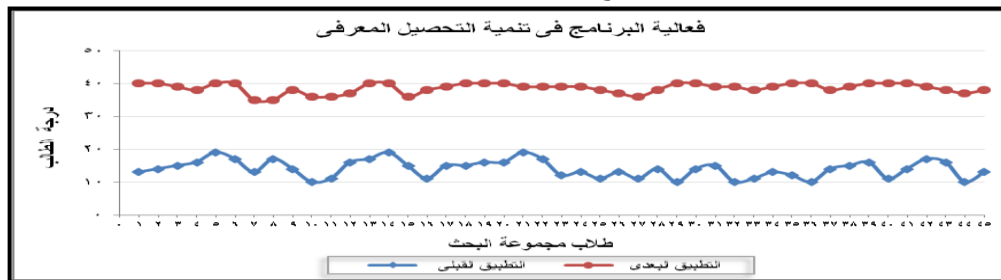
• بالنسبة للفرض الرابع للبحث : نص على أنه : " يحقق البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي فعالية في تنمية التحصيل لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة نسبة الفعالية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على فعالية البرنامج وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢١) :

جدول (٢١) يوضح فعالية استخدام البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية التحصيل

المعرفي لدى طلاب مجموعة البحث

أداة البحث	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية
اختبار التحصيل المعرفي	التطبيق القبلي	١٤,٠٠	٤٠	٠,٩٥
	التطبيق البعدي	٣٨,٥٨		

الجدول (٢١) يبين نسبة الفعالية للبرنامج المستخدم والتي بلغت (٠,٩٥) وهي نسبة أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على فعالية البرنامج ، مما يدل على أن البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي والذي نفذته الباحثة كان فعالاً وأدى إلى تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب مجموعة البحث . والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



شكل (٥) يوضح فعالية استخدام البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب مجموعة البحث

من الجدول (٢١) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الرابع للبحث .

* وترجع هذه النتيجة إلى أن البرنامج المقترح وخاصة الوحدة التي نظمت ورتبت بطريقة جيدة قد ساعدت طلاب شعبة الجغرافيا إلى زيادة تحصيلهم ومشاركتهم الفاعلة في المشروعات .

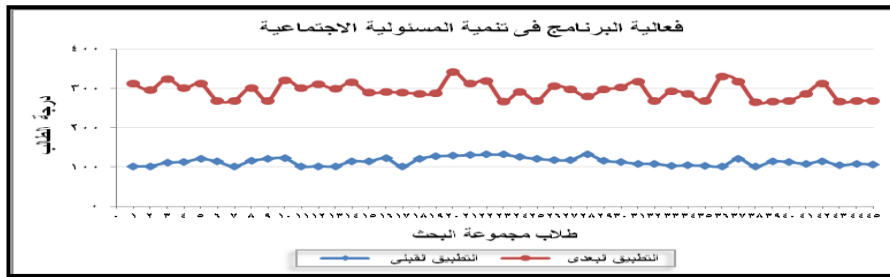
• بالنسبة للفرض الخامس للبحث : نص على أنه : " يحقق البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي فعالية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معادلة نسبة الفعالية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على فعالية البرنامج وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٢) :

جدول (٢٢) يوضح فعالية استخدام البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب مجموعة البحث

أداة البحث	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية
مقياس المسئولية الاجتماعية	التطبيق القبلي	١١٣,٦٧	٣٧,٠	٠,٧٠
	التطبيق البعدي	٢٩٣,٥٦		

الجدول (٢٢) يبين نسبة الفعالية للبرنامج المستخدم والتي بلغت (٠,٧٠) وهي نسبة أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على فعالية البرنامج ، مما يدل على أن البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي والذي نفذته الباحثة كان فعالاً وأدى إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب مجموعة البحث . والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



شكل (٦) يوضح فعالية استخدام البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب مجموعة البحث

من الجدول (٢٢) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الخامس للبحث .

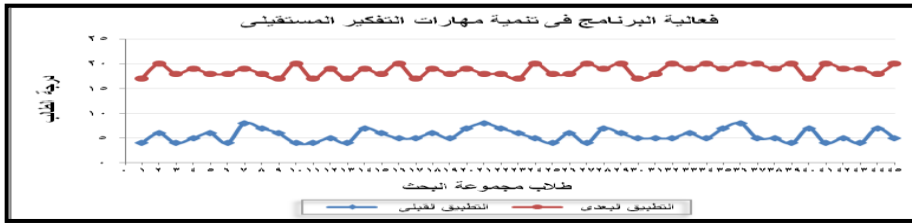
* وترجع هذه النتيجة إلى تعليم الطلاب تحمل المسئولية ، واتخاذ القرارات المناسبة ، فضلاً عن الاحتكاك المباشر والثقة بالنفس .

• بالنسبة للفرض السادس للبحث : نص على أنه : " يحقق البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي فعالية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية تربية دمياط . " وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معادلة نسبة الفعالية لماك جوجيان والتي حددها بنسبة (٠,٦) للحكم على فعالية البرنامج وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٣) :

جدول (٢٣) يوضح فعالية استخدام البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب مجموعة البحث

أداة البحث	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة النهائية	نسبة الفعالية
اختبار مهارات التفكير المستقبلي	التطبيق القبلي	٥,٥١	٢٠	٠,٩١
	التطبيق البعدي	١٨,٦٧		

الجدول (٢٣) يبين نسبة الفعالية للبرنامج المستخدم والتي بلغت (٠,٩١) وهي نسبة أكبر من (٠,٦) التي حددها ماك جوجيان للحكم على فعالية البرنامج ، مما يدل على أن البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي والذي نفذته الباحثة كان فعالاً وأدى إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب مجموعة البحث . والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



شكل (٧) يوضح فعالية استخدام البرنامج القائم على مشروعات التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب مجموعة البحث

من الجدول (٢٣) ونتائجه يتبين تحقق الفرض السادس للبحث .
* وترجع هذه النتيجة إلى أن استخدام مشروعات التعلم الخدمي لطلاب شعبة الجغرافيا قد ساعدهم على اكتساب الكثير من الحقائق والمفاهيم والمصطلحات ، والتي بدورها قد ساعدت الطلاب إلى إكسابهم مهارات التفكير المستقبلي .

توصيات البحث :

- استخدام قائمة مشروعات التعلم الخدمي التي تم إعدادها في تطوير مناهج الجغرافيا في المراحل الدراسية المختلفة .
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستقبلي في المراحل الدراسية المختلفة .
- تنوع أساليب التقويم في مناهج الجغرافيا ، والبعد عن الجانب التلقيني وإتاحة الفرصة للطلاب لاختيار ما يتناسب مع قدراتهم .
- عقد ورش ودورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا لتدريبهم على استخدام مشروعات التعلم الخدمي .
- الاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة .
- تنوع أساليب التدريس المستخدمة لمساعدة الطلاب على اكتساب القدرة على اتخاذ القرارات المستقبلية بصورة صحيحة .
- توفير خبرات تعليمية متنوعة لدمج أهداف المجتمع مع أهداف مناهج الجغرافيا .

- الاهتمام بدراسة قضايا المجتمع ومشكلاته وتكوين صورة مستقبلية عنها .

بحوث مستقبلية مقترحة :

- تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجيات التعلم الخدمى .
- برنامج مقترح لتدريب معلمى الجغرافيا على استراتيجيات التعلم الخدمى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى .
- برنامج مقترح فى الجغرافيا فى ضوء مشروعات التعلم الخدمى لتنمية مهارات التفكير الإبداعى .
- بناء وحدة قائمة على استخدام مشروعات التعلم الخدمى لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١) إبراهيم رفعت إبراهيم (٢٠١٦) : " أثر برنامج قائم على التعلم الخدمي فى تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد (٢٠) ، يونيو ، ص ص ٣٩ . ٧٥ .
- ٢) أحلام الباز حسن (٢٠١١) : تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد ١٤ ، العدد ٣ ، يوليو ، ص ص ٢٥٥ . ٢٨٦ .
- ٣) أحمد زارع أحمد (٢٠١٤) : " تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية على مهارات التعلم الخدمي وأثره فى تنمية مهارات العمل المجتمعي واتخاذ القرار لدى تلاميذهم " ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد ٣٦ ، ص ص ١٨١ . ١٩٤ .
- ٤) أحمد سيد محمد (٢٠١١) : " فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي فى التدريس فى تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبناء أثر التعلم فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٥) إدريس سلطان صالح (٢٠١٥) : " فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم الخدمي فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي " ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد ٦٩ ، إبريل ، ص ص ٩١ . ١٢٠ .
- ٦) إدوارد كورنيش (٢٠٠٧) : الاستشراف : مناهج واستكشاف المستقبل ، ترجمة : حسن الشريف ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .
- ٧) آسيا حامد ياركندى (٢٠١١) : التعلم الخدمي بالتعليم العالى ، متاح على الموقع التالى : <https://www.wayback.Machine.com>
- ٨) آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٢) : " فاعلية برنامج مقترح فى تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع " ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد ٤٢ ، مايو ، ص ص ٥٣ . ١١٦ .
- ٩) آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٧) : " فاعلية إستراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب فى تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٩٠ ، مايو .
- ١٠) إيمان الصافورى ، زيزى عمر (٢٠١٣) : " فاعلية برنامج تدريسي مقترح لتنمية التفكير

- المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية " ، مجلة دراسات في التربية وعلم النفس ، المجلد ٣٣ ، العدد ٣ ، ص ص ٧٢ . ٤٣ .
- (١١) إيمان حميد حامد (٢٠١٧) : " فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي " ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية التربية ، أكتوبر .
- (١٢) إيمان شاهر رواشدة (٢٠١٠) : " مستوى المسئولية الاجتماعية لدى المراهقين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية ونظرائهم في الأسر عادية التركيب : دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، ص ص ٨٧ . ١ .
- (١٣) إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٦) : " استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ص ص ١٧ . ٥٨ .
- (١٤) تهاني محمد سليمان (٢٠١٧) : " فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية في تنمية التفكير المستقبلي وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية " ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، يونيو .
- (١٥) جميل محمد قاسم (٢٠٠٨) : " فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، غزة .
- (١٦) جميلة السعيدى ، فيصل فاتح (٢٠١٦) : " أهمية العلوم الإنسانية وسبل تفعيلها في خدمة المجتمع . تخصص الجغرافيا نموذجاً . " ، مجلة جغرافية المغرب ، يوليو . متاح على الموقع التالي : <https://magazine-geo.blogspot.com>
- (١٧) جيهان الشافعى (٢٠١٤) : " فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية . جامعة حلوان " ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد الأول ، العدد ٤٦ ، ص ص ٢١٣ . ١٨٠ .
- (١٨) حامد عبد الله طلافحة (٢٠١٢) : " درجة توظيف معلمى مادة التربية الوطنية والمدنية بالمرحلة الأساسية العليا لمشروعات التعلم الخدمي في التدريس ، والمعوقات التي تحول دون تنفيذها " ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد ٨ ، العدد ٤ ، ص ص ٣٦٣ . ٣٤٥ .
- (١٩) حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) : تعليم التفكير ، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، القاهرة : عالم الكتب .
- (٢٠) حمد عبد الله القميرى (٢٠١٦) : " دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفهوم المسئولية

- الاجتماعية لدى طلاب جامعة المجمعة " ، ورقة عمل مقدمة لملتقى الجامعات الخليجية والمسئولية الاجتماعية . رؤى استراتيجية وممارسات فاعلة ، ١٠ . ١٣ فبراير .
- (٢١) حنان حمدي السلاموني (٢٠١٧) : " فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب التعليم الثانوي العام " بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس والدولي الرابع ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، من ٢٢ - ٢٣ إبريل ، ص ص ٦٠١ - ٦٣٨ .
- (٢٢) رمضان فوزي المنتصر بالله (٢٠١٣) : " وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
- (٢٣) زيد سليمان العدوان (٢٠١٦) : " أثر التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٢ ، العدد ١ ، يناير ، ص ص ٣٢٧ - ٣٥٣ .
- (٢٤) زينب عاطف محمد (٢٠١٦) : " فاعلية المواقف الحياتية في تدريس علم الاجتماع لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد ٨٨ ، مارس .
- (٢٥) زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان : دار الثقافة للنشر .
- (٢٦) سالم على سالم (٢٠٠٢) : " تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية " ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز : العلوم التربوية ، المجلد ١٥ ، ص ص : ١١٤ . ٥٣ .
- (٢٧) سامي خليل فحجان (٢٠١٠) : " التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمى التربية الخاصة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، غزة .
- (٢٨) سحر فتحي محمد (٢٠١٦) : " فاعلية استخدام برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمفاهيم الجغرافية المرتبطة بها لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .
- (٢٩) سلوى محمد عمار (٢٠١٥) : " فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الفيوم .
- (٣٠) سماح محمد إبراهيم (٢٠١٤) : " برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية " ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد ٦٥ ، ديسمبر ، ص ص ٦١ - ١٣١ .

٣١ السيد محمد خيرى (١٩٧٧) : " الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية " ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٣٢ ضياء الدين زاهر (٢٠٠٤) : " مقدمة فى الدراسات المستقبلية (مفاهيم . أساليب . تطبيقات) " ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، مركز الكتاب للنشر ، ط ١ .

٣٣ طلال محمد المهنا (٢٠١٢) : " مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية المسئولية الاجتماعية للحد من السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة .

٣٤ عادل رسمى حماد وآخرون (٢٠١٦) : " أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمى فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً " القابلين للتعلم " بالمرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٣٢ ، العدد ١ ، يناير ، ص ١٥٧ - ١٨١ .

٣٥ عبد الجليل إبراهيم الزوبعى وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل : دار الكتب والنشر ، جامعة الموصل .

٣٦ عبد الله عادل راغب (٢٠١٣) : " فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

٣٧ على أحمد مذكور (٢٠٠٥) : معلم المستقبل نحو أداء أفضل ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٣٨ عماد حسين حافظ (٢٠٠٩) : " أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٣٩ عمر صالح ياسين ، صالح سلامة محمود (٢٠١٢) : " العلاقة ما بين مستوى الأمن النفسى والمسئولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعى بالأردن " ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، العدد ٧٧ ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٤٠ فخرى رشيد خضر (٢٠١٢) : " تضمين مشروعات التعلم الخدمى فى كتب التربية الوطنية والمدنية فى المرحلة الأساسية العليا " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد ٢٣ ، العدد ٩٠ ، إبريل ، ص ٣٢ - ٦٢ .

٤١ سمر عبد الفتاح لاشين (٢٠١٢) : " تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم الرياضيات والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمى لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد ١٥ ، الجزء الثانى ، أكتوبر ، ص ٨٨ - ١١٦ .

٤٢ سناء إبراهيم أبو دقة وآخرون (٢٠١٧) : " تجربة التدريس المستند للتعلم الخدمى (SL) فى

- الجامعة الإسلامية بغزة : الإيجابيات والمعوقات " ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، عمان ،
المجلد ١١ ، العدد ١ ، يناير ، ١٢٣ . ١٢٨ .
- ٤٣) شيماء حامد عباس (٢٠١٢) : " فاعلية مدخل قائم على الخيال العلمي فى تدريس العلوم
لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاستطلاع العلمى لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة
دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٤٤) صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٢) : المنهج الدراسى والألفية الجديدة : مدخل إلى تنمية
الإنسان وارتقائه ، القاهرة : دار القاهرة .
- ٤٥) فؤاد البهى السيد (١٩٧٨) : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة : دار الفكر
العربى .
- ٤٦) ماهر زنفور (٢٠١٥) : " أثر الاختلاف بين نمطى التحكم " تحكم المتعلم . تحكم البرنامج "
ببرنامج الوسائط الفائقة على أنماط التعلم المفضلة ومهارات معالجة المعلومات ومستويات
تجهيزها والتفكير المستقبلي فى الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة " ، مجلة تربويات
رياضية ، المجلد ٨ ، العدد ٥ ، ص ص ٦ . ١٤٥ .
- ٤٧) محمد إبراهيم قطاوى ، عبد الكريم محمود أبو جاموس (٢٠١٥) : " أثر استخدام التعلم الخدمى
فى تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر فى تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية
فى الأردن " ، مجلة جامعة اليرموك ، المجلد ١٩ ، العدد ٢ ، ص ص ١٤١ . ١٧٦ .
- ٤٨) محمد أبو شقير ، مجدى سعيد عقل (٢٠١٦) : " نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية فى
ضوء التفكير المستقبلي ، ورقة عمل بعنوان " إعداد معلم المرحلة الأساسية فى ضوء
المستجدات العلمية والتكنولوجية " ، مجلة الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- ٤٩) محمد عبد الرحيم (٢٠١٥) : " نموذج تدريسي مقترح فى ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ
لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع " ،
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المجلد ٧٥ ، ص ص ١ . ٥٧ .
- ٥٠) محمد سليم قلالة (٢٠٠٤) : محاضرات فى الدراسات المستقبلية متاح على الموقع التالى :
www.elshihab.com
- ٥١) محمد سيد فرغلى (٢٠١٥) : " نموذج تدريسي مقترح فى ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ
لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع " ،
مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٧٥ ، ديسمبر ، ص ص ٣ . ٥٧ .
- ٥٢) مروة صلاح أنور (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمى لتحقيق بعض أهداف
برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية " ، الإسكندرية : عالم التربية ، المجلد ١٥ ، العدد
٤٧ ، يوليو ، ص ص ٣٦١ . ٣٧٥ .

- ٥٣) مروى حسين إسماعيل (٢٠١٦) : " برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ . ٢٠٣٠ . لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة عين شمس ، العدد ٨٥ ، نوفمبر ، ص ص ٤٦ . ٢ .
- ٥٤) منصور أحمد عبد المنعم (٢٠٠٥) : تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٥٥) منى سعد فالح (٢٠٠٧) : " الأسلوب المعرفى (التروى / الاندفاع) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، المدينة المنورة .
- ٥٦) موسى النبهان (٢٠٠٤) : أساسيات القياس فى العلوم السلوكية ، عمان : دار الشروق للنشر .
- ٥٧) نايف محمد عايد (٢٠٠٦) : " العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتوافق النفسى لدى مرتكبي جرائم السرقة : دراسة ميدانية " ، المملكة العربية السعودية : رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، تونس ، ص ص ١ . ٨١٤ .
- ٥٨) نايف نافع الحربى (٢٠١٦) : " فاعلية التعلم الخدمى فى إعداد المعلم " الطالب " بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت " ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٢٤ ، العدد ١ ، يناير ، ص ص ٩٧ . ١٢٥ .
- ٥٩) ندى عبده باقر (٢٠١٢) : " المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفى لدى أعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية الأساسية " ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد ٧٣ .
- ٦٠) نيفين حامد الحربى (٢٠٠٤) : " المسئولية الاجتماعية لمدارس التعليم الأهلى بمدينة مكة المكرمة كما يديرها ملاك وإداريو المدارس الأهلية وأولياء الأمور " ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٦١) ولاء أحمد غريب (٢٠١٧) : " وحدة مقترحة فى ضوء علم الاجتماع الآلى لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطالب المرحلة الثانوية " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٨٨ ، مارس .
- ٦٢) يوسف سظام العنزى (٢٠١٥) : " فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية المسئولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية) " ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، المجلد ٣١ ، العدد ٦٣ .
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

63) Alister Jones, Cathy Buntting, Rose Hipkins and others (2012): Developing Students, Futures thinking in science education. Research in science

Education.

- 64) A. Nayena, Blankson; ShanaE, Rochester; Angela Farris, Watkins (2015): Service-Learning and Civic Responsibility in a sample of African American College Students, Journal of College Student Development V. 56, N. 7, pp. 723-734, Oct.
- 65) Ann, Moberhauser; Rita, Daniels (2017): Unpacking Global Service-Learning in Developing Contexts: A case study from Rural Tanzania, Journal of Higher Education outreach and Engagement.
- 66) Anne, Mejia-Downs; Julie, Gahimer (2017): Pre-Planning for service learning: Creative Strategies through the lens of poverty, Universal Journal of Educational Research.
- 67) Barbara Y. P., Leung (2016): Service-Learning in Building Engineering by use of Interdisciplinary Field Education Journal of Higher Education Outreach and Engagement, V. 20, N. 4, P. 7.
- 68) Billing, Shelley H. (2010): Leadership for service learning, principal leadership Journal, (EJ894651) V. 10, N. 6, Feb.
- 69) Bjarne, Wahlgren; Kristina, Mariager-Anderson (2017): Improving Completion Rates in Adult Education through Social Responsibility Adult Learning, V. 28, N. 1, pp. 20-26, Feb.
- 70) Bloom, B. et al (1971): Handbook on Formation and Summative Evaluation of Student Learning New York: Mc Graw. Hall Book Conyrary.
- 71) Cameron T, Whitley; Scot D, Yoder (2015): Developing Social Responsibility and Political Engagement: Assessing the Aggregate Impacts of University Civic Engagement on Associated Attitudes and Behaviors, Education, Citizenship and Social Justice, V. 10, N. 3, PP. 217-233, Nov.
- 72) Cathryn Berger (2010): The complete Guide to Service Learning, Proven, Practical Ways to Engage Students in Civic Responsibility, Academic Curriculum & Social Action, International on Pan-American Copyright Convention Free Spirit Publishing Inc.
- 73) Coffey, A., & Lavery, S. (2015): Service Learning: Evaluable Means of Preparing Pre-Services Teachers for a Teaching Practicum. Australian

- 74) Dockery, D. (2011): A guide to incorporating Service learning into counselor education. Retrieved from http://counselingoutfitters.com/vistas/vistas11/ Article_34.
- 75) Dzintra; Ilisko; Astrida, Skrinda; Ilona, Micule (2011): Envisioning the Future: Bachelor's and Masters' Degree Students' Perspective, Journal of Teacher Education for Sustainability, V. 16, N. 2, PP. 88–102.
- 76) Eble, R. L. (1972), Essentials of Educational Measurements, Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice hall.
- 77) Georgiannal, Martin; Sally, Blechschmidt (2014): The Impact of Being a Resident Assistant on Intercultural Effectiveness and Socially Responsible Leadership Dvelopment during College, Journal of College and University Student Housing, V. 40, N. 2, PP. 30–45.
- 78) Heffernan, K. (2001): Fundamentals of Service Learning Course Consfruction. RI: Campus Compact.
- 79) James, Garraway (2017): Future–Orientated Approaches to Curriculum Development Fictive Scripting, Highter Education Research and Development, V. 36, N. 1, PP. 102–115.
- 80) John J, Sosik; Ravinder, Koul; John C, Cameron (2017): Gender and Contextual Difference in Social Responsibility in Thai Schools: A Multi Person Versus Situation Analysis, Journal of Beliefs @ Values, V. 38, N. 1, PP. 45–62.
- 81) Kerry, Howells; Noleine, Fitzallen; Christine, Adams (2016): Using Assessment to Develop Social Responsibility as a Graduate Attribute in Teacher Education, Australian Journal of Teacher Education, V. 41, N. 6, Article 4, PP. 52–67, Jun.
- 82) Kiarash, Chenarani (2017): An Introduction to Serive Learning Pedagogy, Online Submission, ED573436.
- 83) Laura, Wray–Lake; Amyk, Syvertsen; Constance A, Flanagan (2016): Development change in Social Responsibility during Adolescence: An Ecological Perspective, Developmental Psychology, V. 52, N. 1, PP. 130–142, Jan.

- 84) Liss, J. R; Liazan, A. (2003): Incorporating Education for Civic and Social Responsibility into the Undergraduate Curriculum, The Magazine of Higher Learning, V. 42, N. 1.
- 85) Llana, Ronen; Tal, Shemer–Elkiyam (2015): Enhancing Community Services Learning Via Practical Learning Communities, IAFOR, Journal of Education, V. 3, N. 1, PP. 115–130.
- 86) Madelaine C, Cahuas; Charles Z, Levkoe (2017): Towards a Critical Service Learning in Geography Education: Exploring Challenges and Possibilities through Testimonio, Journal of Geography in Higher Education, V. 41, N. 2, PP. 246–263.
- 87) Mary, Marcy; Alan, Guskin (2003): Project on the Future of Higher Education: Teaching and Learning in a Climate of Restricted Resources, Liberal Education, V. 89, N. 2, PP. 22–29.
- 88) Michael, Jurmu (2015): Incorporating an Introductory Service–Learning Experience in a physical Geography Course, Journal of Geography, V. 114, N. 2, PP. 49–57.
- 89) Passig, D. (2003): A Taxonomy of Future Higher Thinking Skills, INFORMATICA Journal, V. 2, N. 1.
- 90) Petesen, J. (2000): Out of the Blue–How to Anticipate Big Future Surprises Madison Books.
- 91) Ridenour, J. (2007): The Role of Spirituality and the Impact on Social Responsibility, Ph.D. Dissertation, George Fox University, Newberg.
- 92) RMC Research Corporation. K–12 Service–Learning Project Planning Toolkit. (2009) Scotts Valley, CA: National Service–Learning Clearinghouse, 2006/2009.
www.servicelearning.org/filemanager/download/k-12_service.
- 93) Roeluck, M (1973): Floundring among measurement in education technology. In derok P. cleary, A & Mayer, D (Eds) Aspets of Education Technology (PP. 472–473). Bath: Pittmanpress.
- 94) Samantha K, Hallman (2016): Development and Assessment of student Social / Civic Responsibility and Ethical Reasoning. TLTC Paper No. 5. CRLT Occasional Paper No. 36, Center for Research on Learning and

Teaching.

- 95) Sara, Dyer; Michael, Solem; Martin, Haigh (2018): A capabilities Approach to Higher Education: Geocapabilities and Implications for Geography Curricula, V. 42, No 1, PP. 7–24.
- 96) Sinia, Albared Tiana; Azul, Alferez Villarreal (2016): A collaborative Programme in Sustainability and Social Responsibility, International Journal of Sustainability in Higher Education, V. 17, N. 5, PP. 719–736.
- 97) Tomkovick, C.; Lester, S.; Flunker, L. & Wells, T. (2008): Linking collegiate service – Learning to future volunteerism: Implications for nonprofit organization. Nonprofit Management & Leadership, 19 (1).
- 98) Van, Farrell; Kastro M, Hamed (2016): Teaching with soap: Examples of project – based Units for Students and Future Educators, Science Activities: Classroom Projects and Curriculum Ideas, V. 53, N. 2, PP. 74–86.
- 99) Warren, J. (2012): Does Services – Learning Increase Student Learning? : A Meta – Analysis Michigan Journal of Community Services Learning, V. 18, N. 2.
- 100) Ye Hoon Lee (2009): “The effects of coaching behavior in high school on college students” social responsibility: retrospective analysis. Master Thesis, Michigan State University, USA.
- 101) Yorio, P & Ye, F. (2012): A meta – analysis on the effects of service– Learning on the Social, personal and cognitive outcomes of learning. Academy of Management Learning & Education, V. 11, N. 1.